



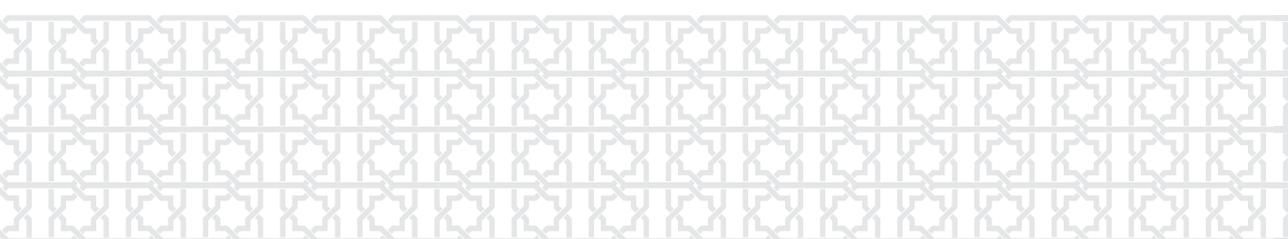
**آثار كربلاء  
شواهد لتاريخ عريق**

**شذرات من حقوق الانسان  
في الاسلام**

**التعليم الالكتروني..  
رديف طارئ أم مواكبة التطور**



صحن العقيلة زينب (عليها السلام)



# حذار من .....!

**نعيش** اليوم واحدة من أشد أنواع الحروب على الإسلام وهي الحرب الناعمة التي تقوم على استهداف عقول المسلمين وخصوصا الشباب بعد ان فشلت اغلب الحروب العسكرية في القضاء على الدين الاسلامي, فضلا عن الانتشار الذي يشهده الاسلام في جميع بقاع العالم الامر الذي أدى الى توجه اعداء الاسلام الى محاربته فكريا. ويمكن ان نعد مفهوم الاسلاموفوبيا وما يروج له في وسائل الإعلام غير المهنية أو المؤدلجة وبوسائل عديدة منها الصور المسيئة للإسلام والمسلمين وغير ذلك مما خطط له منذ زمن بعيد وصدت له الاموال الطائلة.

ويعتمد العدو على اساليب متنوعة للقضاء على الإسلام ولنشر الايدولوجيا الخاصة به كمنهج للحياة من خلال السعي الى عولمة أفكار الشباب المسلم عبر بعض المقارنات الخاطئة عن التقدم العلماني الغربي والتخلف الاسلامي تارة، أو باستهداف رموز الآخر وتسقيطها من جهة أخرى. ولو عدنا الى ما حصل في العراق سنة ٢٠١٤ عندما وقعت بعض محافظات تحت سيطرة (داعش الارهابي) فقد تبين للقاصي والداني أن أحد أهم اسباب اتخاذهم هذه تسمية (الدولة الاسلامية) هو تشويه صورة الاسلام تارة واستغلال بعض العقول الضعيفة من خلال الأسماء والالقب الاسلامية تارة أخرى، إضافة الى استخدامهم أبشع أنواع القتل والاعتصاب والتهجير باسم الإسلام بهدف التشويه، والمغزى الحقيقي من وراء ذلك كله جعل الإسلام مقروناً بالإرهاب، حتى اصبحت النظرة الى الإسلام بأنه دين القتل والسلب والنهب، ولم يكتف االاعداء بهذا بل عمدوا الى ربط كل جريمة تحدث في البلدان الاوربية بالمسلمين.

ومما قوى تأثير العدو في قاعدة الشباب الاسلامي تسخيرها للتكنولوجيا عبر عدة وسائل قريبة الى نفسية الشباب كالبرامج والألعاب الالكترونية التي تروج للانحلال الاخلاقي، وتفكيك كيان الاسرة مما يؤدي الى ابتعاد الافراد عن معتقداتهم وتقاليدهم ورموزهم شيئا فشيئا ودون انتباه للمخطط الخبيث من وراء ذلك.

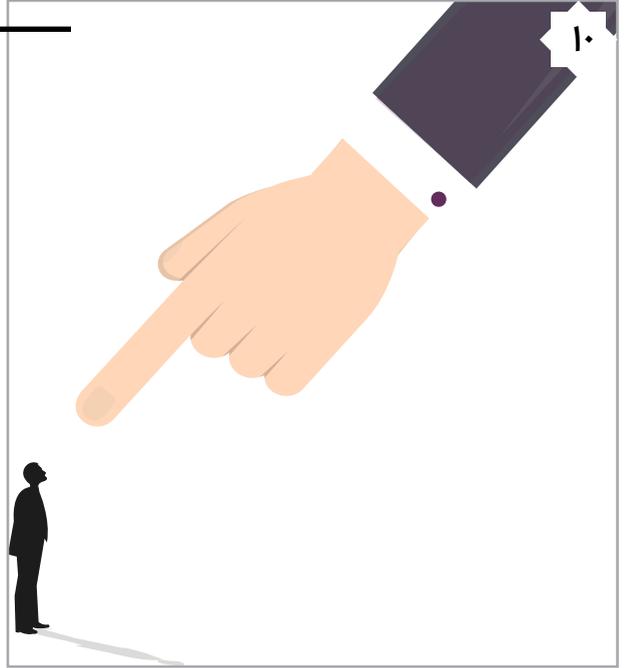
ولمواجهة هذا المخطط الخطير يتطلب من الجميع العمل المتواصل والانتباه والرصد الدقيق لكل ما يروج له من افكار ورسائل خطيرة تستهدف القيم والمبادئ الإسلامية، ولعل ما قامت به العتبة الحسينية المقدسة والعتبات المقدسة الاخرى من تسخير امكاناتها المادية والبشرية كراعية للايتام والارامل واحتواء الشباب واقامة الدورات المعرفية والتعليمية .. الخ من برامج تخدم مختلف الشرائح هو خير شاهد وخطوة على جادة الصواب في احتواء المجتمع ومواجهة الحرب الناعمة.



رئيس التحرير

# اقرأ في هذا العدد

ثقافة الشعور بالمسؤولية



المشرف العام

علي شبر

مدير الادارة

حيدر المنكوشي

رئيس التحرير

محمود المسعودي

هيئة التحرير

يحيى الفتلاوي - صباح الطالقاني

فضل الشريفي - علي الطالقاني - عامر الشيباني

المراسلون

سلام الطائي - عماد بگو

التصميم والايخراج الفني

غيث النصراوي - ياس الجبوري - ميثم الحسيني

تصوير: وحدة المصورين



الروحانية الحسينية

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية  
والثقافة العامة

السنة الثالثة عشرة

جمادي الأولى - ١٤٤٢ هـ

تصدر عن قسم إعلام العتبة الحسينية  
المقدسة - مركز الاعلام الدولي

## الشباب

وضعف السلطات التربوية

٣٠

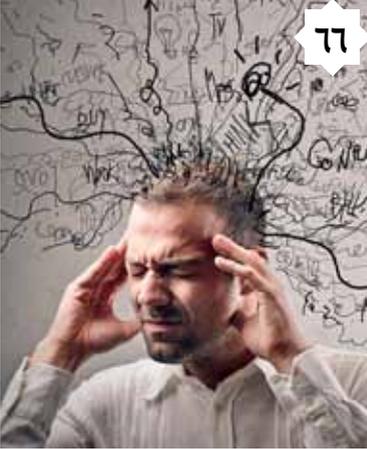


رئيس مؤسسة التضامن الانسانية الدولية:  
واقعة كربلاء الرسالة الانسانية المعلمة للصبر  
والتضحية ورفض الظلم

## التطور القانوني

للعتبة الحسينية المقدسة

٦٦



٥٩



الهاتف والبريد الالكتروني

٠٠٩٦٤٧٨٠١٣٢٦٥٥

h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد ٢١٣ السنة ٢٠٠٩م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩م

المشاركون في هذا العدد

د.هاشم الموسوي - د.هيثم محي طالب - ا.د.حميد حسون بجية

د.سعد الدين هاشم - ناصر الخزاعي - حيدر خشان ياسين - كفاح الحداد

هيلين عبد الله - حنان الزيرجاوي - محمد علي - دعاء الربيعي



## وجهة نظر..

### حرية التعبير المفهوم والتطبيق

اعداد: سلام الطائي - ترجمة: ماهر سلطان

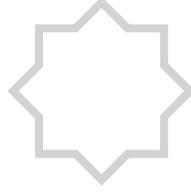
**يرى الصحفي البريطاني الدكتور كريس هيوار "ان حرية التعبير والدعوة للإيمان هو مفهوم ينطبق على كل المجتمعات حتى وإن واجهت هذه الحرية الرفض؟**

لزيارتها ومن ثم أعلنت اسلامها وآمنت بالنبي (صلى الله عليه وآله)".  
وتابع الصحفي هيوار بقوله "يجب علينا ايضا ان ندافع عن حق المظلوم بانتقاد الظالم كما قال الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) ان (افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر)، لذلك وقف الامام الحسين عليه السلام أمام جيش يزيد (لعنه الله) وبدأ يتحدث لهم عن ظلم الطاغية يزيد، وكذا الحال مع السيدة زينب عليها السلام عندما وقفت في مجلس يزيد (لعنه الله) وهي تفضح الظالمين وتحدث عن ظلمها وأهل بيتها من قبل السلطة الحاكمة".  
واختتم قائلاً "في العصور الوسطى كانت السلطات الحاكمة تعتقل او تقتل كل من يمارس حرية التعبير أما في العصور الحديثة فأصبحت حرية التعبير فيها متاحة لكافة فئات الشعوب وبدون تقيد"

وخلال ندوة حوارية افتراضية عقدها مركز الإعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة وشارك فيها نخبة من الإعلاميين والاكاديميين وتعنوت ب (وجهة نظر.. حرية التعبير المفهوم والتطبيق)، تساءل هيوار: هل يختلف الحوار بين الاكاديميين ومع عامة الناس في الشارع؟".  
واسترسل في حديثه عن الحوار وأهميته قائلاً "علينا ان نستمع للجميع في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم امثالاً للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما كان يستقبل كافة الناس بغض النظر عن دياناتهم ومواقفهم الاجتماعية، فحينما كان في المدينة المنورة وجاءه أحد الناس وقال له: إني لا أؤمن! فقال بعض الصحابة ، هل نرميه خارجا يا رسول الله؟، فأجابهم (صلى الله عليه وآله) دعوه يسمع كلامنا لعله ينتفع مما نقول فيغير رأيه ، كذلك المرأة التي كانت تسب الرسول عندما مرضت ثم افتقدها الرسول وذهب

علينا ان نستمع للجميع في التعبير عن  
آرائهم و وجهات نظرهم اقتداءً بالرسول  
محمد (ﷺ)





## البعد الإنساني لزيارة الاربعة

هو بعد فعال ونشط ويعبر عن انتماء لدين وفكر معين، وتوجد احاديث وروايات كثيرة وموثقة عن اهل البيت (عليهم السلام) بذلك، ولموضوع عاشوراء بعدان آخران أيضا وهما البعد الانساني والبعد الحماسي الذي يعزز الشجاعة والحركة الثورية وطلب الحرية، وبما ان الشيعة مروا بمظلومية فإنهم يستمدون الحرية والصبر والإيثار من نهضة الامام الحسين عليه السلام كما تستمد بقية الشعوب هذه القيم من النهضة الحسينية المباركة".

واردف قائلا "ان البعد الحماسي هو مورد احتياج للمجتمعات وبالأخص المجتمع الذي هو تحت طائلة الظلم والاستبداد كما هو في عاشوراء التي تحمل البعد العقائدي والديني ايضا ، فعند تتبع مسيرة الامام الحسين ((عليه السلام)) نجد انه كان يمثل القيم والمبادئ الاخلاقية العالية وأعطى فيها أسمى دروس الانسانية بالرغم من وجود الصراع المحتدم في حينها، لذا يجب علينا جميعا ان نقتدي بمبادئ الحسين ((عليه السلام)) العليا كالتسامح والصبر والايثار والقيم الاخلاقية الاخرى".

بماذا اختلف الطقس الحسيني عن غيره من الطقوس؟ وما يميز أتباع أهل البيت عن غيرهم من اتباع الديانات الاخرى؟

تساؤل اجاب عنه كبير المستشارين لجامعة الأديان والمذاهب في ايران محمد جامع الذي ذهب الى ان " كل دين لديه ابعاد: البعد الفلسفي الكلامي والبعد الفقهي اضافة الى البعد العاطفي، الا ان الشيعة لهم خصوصية وتتمثل في اهتمامهم بالبعد الشعائري والعاطفي بالإضافة الى عنايتهم بالأبعاد الاخرى وخير دليل على ذلك هو زيارة الاربعة" موضحا أن "عديدا من العوامل أدت الى ضعف البعد العاطفي لدى بقية الاديان منها: قلة الالتزام وضعف الانتماء العقائدي باستثناء بعض الاديان التي يشكل البعد العاطفي لديها اهمية كبيرة لكي تحافظ على هويتها".

وأضاف جامع في الندوة الافتراضية (البعد الإنساني لزيارة الاربعة) التي أقامها مركز الإعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة "ان البعد العاطفي في التشيع والذي محوره الامام الحسين (عليه السلام)



البعء الحماسي في قضية  
عاشوراء هو مورد احتياج  
للمجتمعات وبالأخص  
المجتمع الذي هو تحت  
طائلة الظلم والاستبداد



# ثقافة الشعور بالمسؤولية

• صباح الطالقاني

يمثل الشعور بالمسؤولية علة كبيرة من علل خلق الإنسان وجعله خليفة في الأرض ليعمرها ويتحمل مسؤولية هذا الإعمار. وهو من جانب آخر، مبدأ اجتماعي وتربوي مهم في حياة الفرد والمجتمع كونه من المبادئ الفطرية التي أودعها الله تعالى في عباده.

وقد يتسائل المرء مع نفسه في بعض الأحيان، أن هناك حقوقاً للآخرين عليّ وكذلك عليّ واجبات، وهذه الحقوق أداؤها فيه مشقة وفيه كلفة؟ فكيف أؤدي وألتزم بهذه الحقوق والواجبات التي عليّ للآخرين؟ ويجيب الشيخ الكربلائي قائلاً "هنا يأتي دور الشعور بالمسؤولية، فهو في حقيقته مبدأ أودعه الله تعالى في فطرة الإنسان، ولكن المؤثرات الخارجية والبيئة والتربية هي التي تلعب دوراً حاسماً في تنمية هذا الشعور وتحفيزه، أو إضعافه، وإن أصبح ضعيفاً ستكون لدى الإنسان روح الاتكال على الغير والكسل وحُب التعطيل والتراخي والفتور، وعدم القيام بالواجبات وعدم النهوض بالمسؤولية، ما يؤدي إلى تراجع الأمة وتخلفها واضطراب أوضاعها. ويستشهد الكربلائي على أهمية الشعور بالمسؤولية في حياة الفرد والمجتمع، بعدد من الآيات القرآنية والأحاديث

وهو أيضاً مقدّمة مهمة من مقدّمات التكليف الإلهي للإنسان فيما يخص أداء الواجبات وترك المعاصي والمحرمات، وما يترتب على ذلك من ثواب وعقاب.

إن مستوى الشعور بالمسؤولية يمكن أن يسمو بالمجتمع إلى مواقع الفضيلة والرّقي إن كان بالحد المطلوب، ويمكن أن تنحدر المجتمعات إلى غياهب الجهل والفوضى والتخلف إن كان هذا الشعور ضعيفاً وغير فاعل.

إن الشعور بالمسؤولية يدفع بالإنسان ويحركه نحو الالتزام بالتكليف الإلهي، وهذا الشعور هو الذي يدفعه للنهوض بأعباء المسؤولية الاجتماعية والمادية تجاه نفسه وتجاه أسرته وأرحامه ومجتمعه، وهو الذي يدفعه لمراعاة الحقوق والواجبات". بحسب ما ابتدأ به الشيخ الكربلائي خطبة الجمعة بتاريخ ٢٧/ذو القعدة/١٤٣٩هـ الموافق ٨/١٠/٢٠١٨م.



لهذه الثقافة من جملتها ثقافة إلقاء اللوم والتقصير على الآخرين وثقافة الاتكال على الآخرين وثقافة التبعيّة للغير وعدم الشعور بالثقة بالنفس، وهذه من الأمور التي تُضعف هذا المبدأ الأساسي في حياة الإنسان

ولكن، قد يتبادر الى الذهن تساؤلات عن المحقّرات والمناشئ التي تولّد الشعور بالمسؤولية، وهنا يقمّم الشيخ الكربلائي عدداً منها:

**الأول:** الفطرة السليمة والضمير الحي والوجدان النقي، أمور إن بقيت سليمة في داخل الإنسان فإنها تنمّي الشعور بالمسؤولية وتدفعه نحو الخير والامتناع عن الشر.

**الثاني:** الوازع الديني الذي هو من أقوى المحرّكات للشعور بالمسؤولية، باعتبار أن الوازع الديني نابع من الشعور برقابة الله تعالى ومحاسبته للإنسان وما يترتب عليه

الشريفة، حيث يقسم رب العزّة: (فَوَزَّكَ لَسَأَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ (٩٢) -سورة الحجر- وفي آية أخرى: (وَلَسَأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣) -سورة النحل) بمعنى أن كل عمل يصدر منكم ستساءلون عنه سواء كان صغيراً أم كبيراً. وفي آية: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ (٣٤) -سورة الصافات-.

والحديث النبوي المشهور: (كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته..).

ومن هذه الأمثلة يرى، أن ثقافة الشعور بالمسؤولية يجب أن تكون شائعة ومنتشرة بين الناس في مقابل الثقافات الأخرى، التي تنتشر أحياناً لدى المجتمع وتسبب تعطيل هذا المبدأ لدى الفرد ولدى المجتمع، ولا شك أن المنبع الأول لأي مبدأ أو قيمة يراد تفعيلها داخل المجتمع هو مدى شعور الفرد والمجتمع بأهمية ذلك المبدأ. محرّراً من، أن هناك ثقافات مضادّة



## مسؤولية الحاكم مع رعيته وحسن الادارة لشؤونهم والأخذ بهم نحو الجادة الصحيحة والتقدم والازدهار، وتحسينهم وحمائتهم مما يهددهم ويشكل خطراً عليهم، والوفاء لهم بالوعود والالتزامات

من ثواب..

الإنسان يشعر بمسؤوليته في إتقان العمل والوظيفة المكلف بها والاخلاص فيها والاجتهاد والتعاون مع أفراد المجموعة العاملة معه.

٣- المسؤولية الأخلاقية: وتتضمن مسؤولية الانسان عن أقواله ومعاشرته وسلوكه وتصرفه الأخلاقي مع الآخرين.

٤- المسؤولية القانونية: وتشمل احترام القوانين والأنظمة والانضباط والمحافظة على النظام الاجتماعي والعادات والتقاليد الحسنة.

٥- المسؤولية السياسية: وتتضمن مسؤولية الحاكم مع رعيته وحسن الادارة لشؤونهم والأخذ بهم نحو الجادة الصحيحة والتقدم والازدهار، وتحسينهم وحمائتهم مما يهددهم ويشكل خطراً عليهم، والوفاء لهم بالوعود والالتزامات. وهذا النوع من المسؤولية هو أهم المسؤوليات التي ينبغي لأي شخص في هذا الموقع أن يفي بها لرعيته.

وأخيراً فإن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في شأن الرعاية وتفصيلها، يشير بصورة لا لبس فيها الى أهمية الشعور بالمسؤولية من قبل كل فرد حيث قال: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ..)).

**الثالث:** التربية والتنشئة المجتمعية التي تبدأ بالأسرة، فالشعور بالمسؤولية ينمو ابتداءً في داخل الأسرة ومن خلال الأب الذي يشعر بمسؤوليته تجاه زوجته وأولاده، ويتحرك ولا يكون متقاعساً متكاسلاً مهملاً متكللاً على الغير.. يتحرك من أجل أداء المسؤولية وينمي هذا الشعور لدى أولاده ويربّيهم على ذلك.

**الرابع:** أن يمارس المجتمع دوره في المحاسبة والمتابعة والمراقبة، ولنا أن نسأل حول كيفية ذلك؟

حينما يكون لدينا إنسان له تأثير اجتماعي وإذا ما رأى الآخرين تصدر منهم أخطاء فينبههم عليها، سواء كان هذا الفرد مسؤولاً أو شخصية اجتماعية او دينية، فالمهم انه مارس دوراً فاعلاً في قضية الشعور بالمسؤولية.

ولا يخفى أن هناك أنواعاً من الشعور بالمسؤولية حيث يندرج بعضها تحت عناوين فردية فيما يكون البعض الآخر ضمن دائرة الأسرة والمجتمع بشكل عام. وفي هذا الأمر تطرق الشيخ الكربلائي الى خمسة أنواع رئيسية هي:

١- المسؤولية الاجتماعية: والتي تتعلق بمسؤولية الانسان تجاه الوالدين والأبناء والأرحام واليتامى والمساكين والأرامل والمستئين وغيرهم من أفراد المجتمع من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- المسؤولية المهنية: وتتضمن ان

# قضايا

التعليم الالكتروني..  
رديف طارئ أم مواكبة التطور

مسلمو نيجيريا  
القبض على الجمر في عالم متغير

فيلم بريطاني  
عن رعاية المرأة وشرائح اخرى في العراق

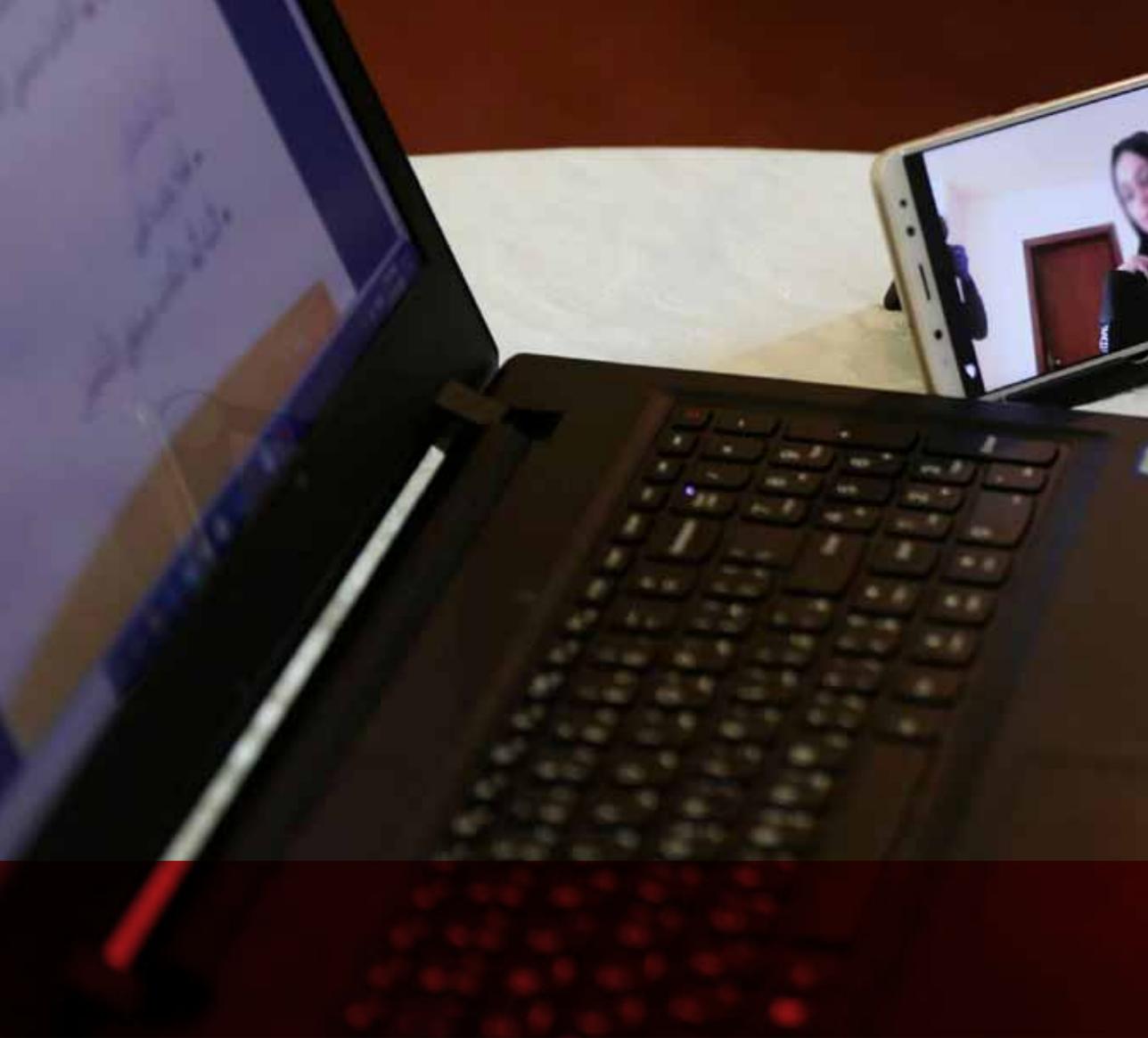


# التعليم الإلكتروني..

## رديف طارئ أم مواكبة التطور

• تحقيق: فضل الشريفي - محمود المسعودي

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم المقدم على شبكة الإنترنت، باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي، ومن أهم المصطلحات المستخدمة للتعبير عنه ووصفه هي التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني المحوسب، حيث يكون كدورة تفاعلية عبر شبكة الإنترنت، يستطيع الطلاب فيها التفاعل مع المعلمين وتلقي مهامهم في ذات الوقت.



واضاف التميمي: ان طلبتنا غير مستوعبين لهذا النظام الجديد كما ان هنالك حالات غش سجلت في بعض الجامعات نتيجة استغلال بعض النفوس الضعيفة لبعض نقاط الضعف في هذا الأسلوب .

**صعوبة استعمال التقنية لدى الكثير من الطلبة**

فيما تطرق م.م مصطفى هيل الانباري/ كلية الامام الكاظم (عليه السلام) الى مجموعة من النقاط والملاحظات التي يكتنفها هذا الاسلوب فقال: يعد التعليم الالكتروني تجربة جديدة فرضتها الظروف التي يمر بها البلد والعالم اجمع، اذ تمثل الحل الاسلامي للحفاظ على ارواح الطلبة وعوائلهم والاساتذة من جهة وتسيير السنة الدراسية بما لا يصنع تقاطعا مع قوانين التعليم العالي العراقية وتعليماته، فهي تجربة نتيجتها الوصول بالطلبة الى برّ امان وعدم ضياع الجهود

### **ضرورة ملحة وريديف للتعليم التقليدي**

وهنا ترد عدة تساؤلات في هذا الشأن منها هل ان هناك ضرورة ملحة للجوء الى هذا الاسلوب؟ وهل سيكون رديفا موازيا للتعليم التقليدي؟ .

وفي معرض الإجابة عن هذا التساؤل قال أ.م.د. خلف كريم التميمي التدريسي بجامعة واسط: ان التعليم الالكتروني؛ اصبح ضرورة ملحة وريديفا للتعليم التقليدي وهو معتمد بأغلب الجامعات العالمية وان تطبيقه ما كان يتحقق في العراق لولا جائحة كورونا وعلى الرغم من سلبياته الكثيرة فهذا لا يعني انه لا توجد فيه ايجابيات، وإن التحول لهذا الواقع بحد ذاته يعتبر إنجازاً للمسيرة التعليمية العراقية، كما يقع على الجهات العليا تأطير هذا النظام بإطار قانوني ليتمكن الطالب والاساتاذ من حفظ حقوقه وفق هذا الواقع .



م.م مصطفى هيل الانباري  
كلية الامام الكاظم (عليه السلام)

أ.م.د خلف كريم التميمي  
تدريسي



بفعل انتشار فيروس (كورونا المستجد) الذي القى بظلاله على سير العملية التعليمية وإعاقة الاتصال المباشر بين المرسل والمتلقي وبالتالي حرمان شريحة واسعة من الطلبة للاستمرار في مواكبة دروسهم بشقيها النظري والعملية، وهي تمثل الحل الأسلم للخروج من الازمة والوصول الى بر الامان والحفاظ على حياة الطلبة والتدريسيين".

وأشارت الى وجود عدد من المعوقات في هذا المجال فقالت : إن الملاحظ وجود عدة مشاكل أعاقت السير بهذه التجربة ومنها المشاكل الفنية التي تعترض التواصل المعرفي وفق الاليات التي كانت معتمدة فيما سبق بين الطالب والتدريسي. إذ نرى عزوف بعض الطلبة عن التواصل بسبب عدم إلمامه ببعض البرامج المتاحة على شبكة الانترنت وعدم معرفته بكيفية استخدام تلك البرامج التي تتيح له مساحة واسعة من التواصل بينه وبين أساتذته للإفادة من نتاجهم العلمي والحيلولة دون ضياع العام الدراسي فضلا عن ان بعض الاساتذة لا يجيدون استخدام تلك البرامج مما يشكل عبئاً مضافاً على الطالب.

وتطرقت الى مشاهداتها عبر تجربتها الشخصية مبينة أنها قد خاضت غمار هذه التجربة بوصفها تدريسية في قسم التربية الفنية واطلعت عن قرب على تلك المعوقات ومن خلال اتصالها ببعض الطلبة والتدريسيين وسماع آرائهم استشفت من خلالها المشاكل التقنية التي تشوب سير الدرس الالكتروني. ومنها ما نوهنا اليه انفا وهو عدم أجادة الكادر التدريسي للولوج في هذه التجربة، وعلى ما تقدم ومن اجل الارتقاء بمهارات الطلبة في استخدام البرامج والتقنيات التعليمية ارتأت

التي بذلت وتبذل منهم ومن الاساتذة وقادة المؤسسات التعليمية.

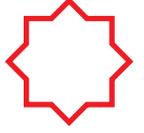
وأشار الى الصعوبات التي ترافق هذه العملية ومتطلبات إنجاحها قائلاً: على الرغم من ذلك فان الاحتياج المفاجئ لهذا التحول الالكتروني لممارسة التعليم كشف صعوبة استعمال التقنية لدى كثير من الطلبة، وكذلك بعض الاساتذة مما يشير ان التخطيط لتطوير امكانيات الاساتذة والطلبة يحتاج الى جهود كبيرة من اجل الارتقاء بمهارات استعمال البرامج والتقنيات التعليمية والامام المعرفي بها ،

وأردف ان "معظم الطلبة يقضون ساعات طوال امام الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية ، لا بل اصبحت الحياة لا تخلوا من التقنية في كثير من مفاصلها ما يؤشر بأن الوقت المهودور هو وقت ليس لتطوير المهارات او اختبار ممارسات من شأنها ان تنهض بمعرفة الطالب في ظل التطور الحالي في المعرفة، وهذا يؤشر الى جدوائية دروس الحاسبات التي يدرسها الطلبة وتنفق عليها مبالغ كبيرة، كما ان محتوى هذه الدروس يجب ان يطور هو الاخر بما يخدم التطور التقني والتكنولوجي ، وان لا يقتصر على الاساسيات التي كانت تدرس قبل عصر الحاسوب اللوحي".

### التعليم الالكتروني جعل من الدرس اكثر اتساعا وفاعلية

م.م. زينب نوري هاشم الاسدي. كلية الفنون الجميلة-جامعة البصرة ذهبت الى أن التعليم الالكتروني حل أمثل في هذه المرحلة وذكرت أن "التعليم الالكتروني يعد من التجارب الجديدة التي فرضتها الظروف الطارئة على الساحة التعليمية

## عزوف بعض الطلبة عن التواصل بسبب عدم إلمامه ببعض البرامج المتاحة على شبكة الانترنت وعدم معرفته بكيفية استخدام تلك البرامج التي تتيح له مساحة واسعة من التواصل بينه وبين أساتذته



فهم المادة واستيعابها، ناهيك عن صعوبة متابعة الطالب بسبب بعده عن الاستاذ، اضافة الى ان التعليم الالكتروني قد يرهق الاستاذ ويربكه لانقطاع الاتصال بالإنترنت وتباين جودة الاتصال بين مكان وآخر".

ولفت الى بعض المزايا المهمة في التعليم التقليدي قائلا ان "التعليم المباشر يخلق جواً من التفاعل بين الاستاذ والطالب ومراجعة المادة بشكل ادق واسهل" مطالبا " الجهات المعنية بإيجاد فضائية تربوية اخرى بالإضافة الى الفضائية التي تبث الآن وذلك لتمكين الطالب من متابعة المادة وفهمها كون الفضائيات يمكن متابعتها لإتاحتها لكل الطلبة ولعدم حاجتها الى الاتصال بشبكة الانترنت".

وأضاف ان "متابعة الطالب للفضائية التربوية ثم يتبعها حضوره الى قاعة الدرس وتفاعله المباشر مع الاستاذ يمكنه من فهم المادة واستيعابها جيدا".

واستدرك محمد بالحديث عن المراحل الدراسية الاولى فقال " اما بخصوص تلاميذ المرحلة الابتدائية فمن الضروري حضورهم الى قاعة الدرس وتفاعلهم

الباحثة، اولاً؛ اقامة دورات للمبتدئين على منصات التعليم الالكتروني وتكون متاحة للجميع ليتسنى لهم الالمام بماهية تلك البرامج وطرق استخدامها بوصفها تجربة فنية على الساحة التعليمية. وبالتالي نضوج تلك التجربة بمرور الوقت والتعود على مزاوله التعليم الالكتروني والافادة منه والذي بدوره يجعل من الدرس اكثر اتساعا وفاعلية بفعل توظيف وسائل التكنولوجيا المتقدمة ومن ثم العمل على ديمومة الفصل الدراسي دون الحاجة الى الحضور الى مقاعد الدرس وتعويض الطلبة ما فاتهم من محاضرات، وخشية تعرضهم الى خطر الإصابة بالمرض".

### التلاميذ من الضروري حضورهم الى قاعة الدرس

فيما رأى الاستاذ صالح حسام محمد، مدرس كيمياء " ان التعليم الالكتروني في العراق فيه كثير من العيوب تتمثل في عدم اتاحة تقنيات الاتصال لكل الطلبة بالإضافة الى تردي خدمات شبكة الانترنت كما انه يتطلب توافر مجموعة من تقنيات الاتصال لإتاحة التعليم لكل الطلبة بيسر وسهولة وبالتالي قد يتخذ الطالب من هذه المشاكل ذريعة في عدم التواصل مع الاستاذ او عدم تمكنه من

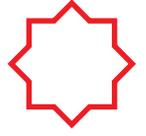


الاستاذ صالح حسام محمد  
مدرس



م.د رحيم كامل الصجري  
جامعة بابل

## التعليم المباشر يخلق جواً من التفاعل بين الاستاذ والطالب ومراجعة المادة بشكل ادق واسهل



النفسية لديه وبالتالي يمكن أن نجزم بأن لها تأثيراً على الصحة النفسية لدى الإنسان وبين الصجري أن " أهم الجوانب التي يمكن من خلالها تلافي هذه التأثيرات ما يأتي :

1- ان يعمل الفرد على وضع خطة ممنهجة للبرامج التي يطلع عليها والتي يكون لها مردود إيجابي على صحته النفسية

2- ان يخطط لموضوع الوقت وكيفية توزيعه واستثماره بما لا يؤثر على صحته النفسية

3- ان لا يبذل جهداً كبيراً يكون تأثيره سلبياً على صحته النفسية بل وجوانب الشخصية ككل.

المباشر مع الاستاذ وذلك لصغر سنهم وحاجتهم الى الارشاد والتعليم المباشر".

أما الاستاذ م.د رحيم كامل الصجري- جامعة بابل فقد ربط التعليم الالكتروني بتأثيره على الصحة النفسية للإنسان قائلاً: حين نريد أن نناقش هذا الموضوع بدقة وموضوعية نجد أنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بحياة الإنسان المعاصر وتطورات العصر التكنولوجية والعلمية وما حملته من جوانب كانت في غالبيتها إيجابية إلا أنها كان لها تأثير على الجوانب الإنسانية لدى الإنسان سيما ما يتعلق بصحته النفسية نتيجة لكثرة الجلوس أمامها وعدم توجيهها كاملاً يراعي الجوانب



# مسلمو نيجيريا القبض على الجمر في عالم متغيّر

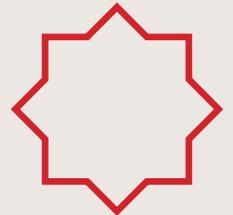
ناصر الخزاعي / العراق

حبا لله أفريقيا بنعم وافرة أولها الماء الغزير والمطر الذي لا ينقطع في بعض مناطقها على مدار العام، ولذا كانت موطن الانسان الأول ومكان تشييد المجتمعات الزراعية الأولى، وهي اليوم تنتج أكثر من نصف ذهب العالم، وتسعة أعشار الألماس والراديوم، فضلا عن الفوسفات والبتروال والمنغنيز والكوبالت والنحاس والقصدير والفضة وغير ذلك.



بوجود درجات حرارة مثالية تتراوح بين 25- 35 درجة على مدار العام، ولذلك توزعت منتوجات نيجيريا بين القطن والكاكاو والموز والقمح والذرة وفسنق العبيد وتربية المواشي الذي يتجاوز العشرين مليون رأس من الأغنام والبقر. وبالرغم من هذا المناخ الملائم والمياه الوفيرة في أفريقيا لكنها من القارات قليلة السكان قياسا بخيراتها

وفي هذه القارة السمراء وعلى سواحلها الغربية تقع نيجيريا على مساحة جغرافية تشكل ثلاثة أضعاف مساحة الجزر البريطانية فتشمل السهول الساحلية في الجنوب والمرتفعات في الغرب، في حين تغطي مناطق الشمال والشرق أنهار (النيجر والبينوئي) ومياه أمطار وفيرة جعلت هذه المناطق من أكثر مناطق نيجيريا جذبا للزراعة



والجنوب وهي على دين الوثنيات الأفريقية القديمة حتى دخول الاستعمار وقيامه بمحاولات تنصير السكان النيجيريين طواعية مرة أو بالإكراه مرة أخرى، وقد جرت أشد موجات التنصير في جنوب البلاد حيث الساحل الطويل الذي يقع على المحيط الأطلسي.

ولذلك فإن من يدخل نيجيريا اليوم يجد أهل الشمال وهم من قبائل (الكانوري والحوسا والفلواني) متأثرين بالعبادات الإسلامية من إكرام الضيف والتستر على النساء وقراءة الموالد والأذكار النبوية والتقيد بختان الأطفال الذكور إلى جانب العمران الشبيه بالأمصار الإسلامية كالقباب والأبواب المقوسة وشيوع النقوش ذات الأحياء الإسلامي الخاص، على العكس من الجنوب الذي يعيش أغلب أناسه وهم من قبائل (اليوروبا) حياة متأثرة بنمط الحياة الأوربية من لبس النساء ووجود الخمر على الموائد وعدم التحرج من اختلاط الذكور بالإناث في الدراسة والعمل والسكن كما هو الحال في العاصمة لاغوس مثلا.

وتعد مدينة (سوكوتو) الشمالية من أكبر المدن الإسلامية في نيجيريا، ولهذه المدينة وللمدن والقرى الشمالية الأخرى مشيخة تنتقل بالوراثة ويتمتع الشيخ بمنزلة روحية كبيرة بين عموم المسلمين في البلاد، ويكون الشيخ بمثابة الأمير الإسلامي الذي يأمر فيطاع عند أتباعه ومريديه، ويصلي المسلمون الجمعة في المسجد الكبير بالمدينة (سوكوتو) التي تضم مسجدين فقط وعشرات الكنائس علما أن نسبة المسيحيين في هذه المدينة أقل من خمسة بالمائة من عدد السكان!!!

وقد حاول المستعمرون زعزعة هذه المنزلة بين شيوخ المسلمين وأتباعهم بشتى الطرق والوسائل، وإذا كان سكان شمال نيجيريا أغلبهم مسلمين فإن أقليات إسلامية تتوزع أيضا بين شرق البلاد وغربها وجنوبها بحيث تجعل نسبة المسلمين في عموم البلاد بأكثر من نصف السكان.

أما أهم هذه الوسائل التي اتبعتها البريطانيون حينما دخلوا نيجيريا فوجدوا الإسلام دينا مرموقا حتى بين غير المسلمين من البدائين الأفارقة، فهي تمثلت من خلال الآتي: منعوا الكتابة بالعربية وحاربوا تعليم القرآن

ومواردها، وأهم الأسباب التي تقف وراء ذلك هو تهجير السكان الأصليين بالإكراه (ما يعرف بالنخاسة) أيام الاستعمار البرتغالي 1500م ثم البريطاني والفرنسي 1900م إلى أمريكا وأوروبا للعمل بالمزارع والمصانع التي يديرها الأوربيون، وقد نقل من أفريقيا بحدود الأربعين مليونا من سكانها للعمل كعبيد بدون أجر وبلا حقوق، أما نيجيريا فهي من البلدان الأفريقية التي تمتاز بوفرة طاقتها البشرية حيث يصل عدد سكانها إلى أكثر من ستين مليون نسمة.

وقد عرفت نيجيريا الإسلام وثقافته عبر شمال البلاد الذي يحاذي بلدانا عرفت بدورها الإسلام أما عن طريق التجار المسلمين الذين كانوا يجوبون الصحراء

## التركة الثقيلة التي تركها الاستعمار البريطاني على الشعب النيجيري الذي ادخله في حروب ونزاعات داخلية ما زالت آثارها حتى يومنا هذا، على المسلمين من هذا الشعب على وجه الخصوص

معروفين بأمانتهم وصدقهم مما تركوا أثرا في نفوس السكان والناس، بينما تشير الحقائق التاريخية إلى أن الإسلام وصل الديار النيجيرية أيام دولة المرابطين في بلاد المغرب العربي التي كانت تخوض حربا شرسة مع ملوك إسبانيا فحاول أمير دولة المرابطين (سعيد بن تاشفين ت 500 هجري 1109م) أن يوسع نفوذه ويكسب الأمراء الأفارقة إلى الإسلام من أجل دعمه وتأييده فنجح في ذلك ودخل أناس كثر من بلاد نيجيريا إلى الإسلام وعاشوا مسلمين وحفظوا القرآن وكتبوا حروفهم بالعربية ولا سيما في الشمال النيجيري، بينما عاشت القبائل الأفريقية في الشرق

تغيير مواقف الناس من هذه الدولة اللقطة وهو من الامور الخطرة التي ينبغي على كل المسلمين الالتفات اليها والعمل على فضحها ومنعها بمختلف الوسائل، فإسرائيل لا تهدف الى استصلاح الأراضي وإنشاء الشركات وبناء المستشفيات كما تدعي، وإنما هدفها إحكام القبضة على العالم الاسلامي وتطويره من أجل التحكم بمقدراته وخيراته الى الأبد.

ولعل ما حدث في السنتين الأخيرتين من بطش ممنهج لاتباع الحركة الاسلامية التي تنادي بحقوق المسلمين دليل واضح على تدخل الكيان الصهيوني بشؤون هذا البلد من خلال تقديمها يد العون والمشورة المعلوماتية والاستخبارية للحكومة النيجيرية من أجل ردع قادة هذه الحركة من النيجيريين وثنيهم عن مطالبهم ورميهم في زنازات التعذيب والسجون من دون محاكمات أصولية وقانونية، وهو ما يدعو كل المسلمين للتدخل الفوري لحماية من وقع عليه الجور والحيث (من بات ولم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم).

في الكنائس المنتشرة عند المساجد وفي القرى، وحاووا الاحرف العربية ورفضوا الحروف الانجليزية للتعليم والدراسة، وحاووا تشويه صورة المسلمين والاسلام من خلال الدعوة الى النصرانية والتبشير بها في مجتمعات تعاني الفقر الشديد والعوز والمرض، كما سعوا الى تفريق أمراء المسلمين في شمال نيجيريا وعدم جمع كلمتهم على موقف سواء من أجل البدء في تدوين هذه الامارات الاسلامية.

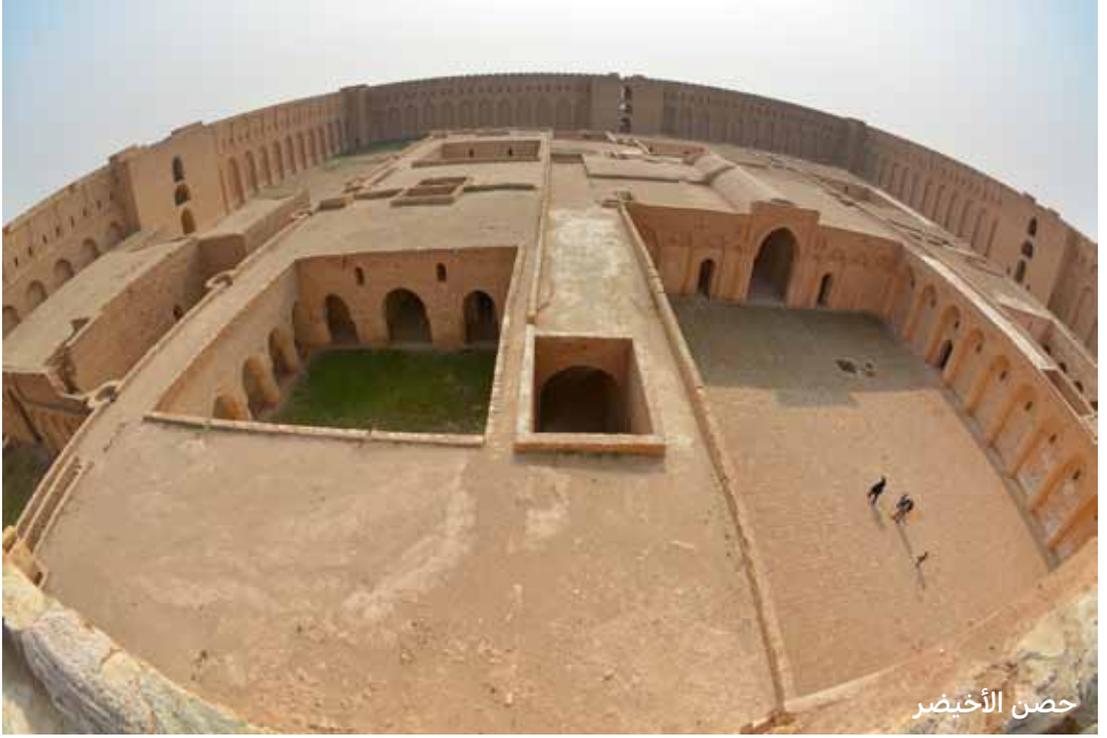
وفوق التركة الثقيلة التي تركها الاستعمار البريطاني على الشعب النيجيري الذي ادخله في حروب ونزاعات داخلية ما زالت آثارها حتى يومنا هذا، على المسلمين من هذا الشعب على وجه الخصوص؛ فإن دخول الكيان الصهيوني الى مناطق الشمال النيجيري بعد أن دخلت مناطق الجنوب والشرق والغرب وسعيهم الى تغيير صورتها التي يعرفها عنها مسلمو نيجيريا من كونها دولة لقيطة اغتصبت أراضي الغير وهجرتهم في البلدان تحت قوة السلاح يعد من أخطر المؤامرات التي تحاك ضد هذا الشعب المسلم الذي يحمل ثقافة تعود الى قرون طويلة والسعي من أجل



# آثار كربلاء

## شواهد لتاريخ عريق





حصن الأخيضر



طاك الزعفران



كنيسة الافيسر



منارة موجدة



كهوف الطار

# فيلم بريطاني

عن رعاية المرأة وشرائح أخرى في العراق  
• تقرير: عماد بوعو • تحرير: فضل الشريفي



بدعوةٍ من مركز الإعلام الدولي في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة قديم الى كربلاء وفد شركة aparat البريطانية للإنتاج السينمائي، لعمل فيلم وثائقي عن المشاريع التي ترعاها العتبة الحسينية المقدسة، وقضايا اجتماعية مهمة الاخرى.

قال عضو الوفد، ومقدم البرامج البريطاني روبرت كارتر ان " الوفد قام بزيارة العديد من المشاريع المهمة التابعة للعتبات المقدسة منها المستشفيات ودور اليتام التي تهدف الى بناء وتطوير البلد وقد اطلعنا ميدانيا على المشاريع التي تولي الاهتمام الكبير بالشرائح الفقيرة من النساء والاطفال وكل ذلك تحت رعاية المرجعية الدينية العليا وهذه الامور المهمة سأنقلها الى المجتمع الغربي عند عودتي حيث أن هناك مفهوم خاطئ في الغرب بأن الإسلام يظلم المرأة ولا يؤمن بالحضارة ولكن الحقيقة هي غير ذلك ومن خلال المجيء إلى هنا ورؤية كل شيء في الواقع يمكنني إثبات أن هذا المفهوم بالتأكيد خاطئ ولا صحة له".

#### أسباب الزيارة

وبين أن "سبب الزيارة إلى العراق وكربلاء بالتحديد هو زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)؛ كونه الرجل المصلح والمضحى من أجل الإنسانية، والاطلاع على المجتمع القريب من هذه الشخصية، وأما السبب الرئيس للزيارة هو دحض ادعاءات الهجمة الإعلامية ضد المسلمين وعلى مختلف المستويات والتي تبث في بعض وسائل الإعلام العالمية، من خلال عمل وثائقي متكامل ينقل الحقيقة كما هي، موضحاً "أنا معجب جدا بجودة العمل وبكمية الجهد الذي تبذله العتبة الحسينية المقدسة من أجل خدمة المجتمع ، والغرب ينظر الى العراق كبلد على وشك الانهيار ولكن بوجود المرجعية الدينية وبركة الخيرين من القائمين والعاملين في العتبات المقدسة وغيرهم الحقيقة هي العكس".

واكد كارتر "سنعمل على انتاج عدد من التقارير والافلام الوثائقية وسننقل ما شاهدناه هنا للغرب. مشيرا الى ان "هناك هجمة ضد العتبات المقدسة من خلال احدى القنوات العالمية وسنرد على هذه الاتهامات الباطلة التي وجهت للعراق والعتبات المقدسة، من خلال تواجدنا في العراق وجدنا المجتمع العراقي مسالم وافراده لطفاء ويرحبون بالجميع". وتابع حديثه "نسعى من خلال اللقاءات التي نجريها





## السبب الرئيس للزيارة هو دحض ادعاءات الهجمة الإعلامية ضد المسلمين وعلى مختلف المستويات والتي تبث في بعض وسائل الإعلام العالمية، من خلال عمل وثائقي متكامل ينقل الحقيقة كما هي

مع المسؤولين في العتبات المقدسة بكرلاء المقدسة والتجف الاشرف وبغداد الى الكشف عن المشاريع الانسانية، والدور الذي تقوم به العتبات المقدسة لخدمة المجتمع، وإلقاء الضوء على الجوانب الاجتماعية المهمة الأخرى.

مع المسؤولين في العتبات المقدسة بكرلاء المقدسة والتجف الاشرف وبغداد الى الكشف عن المشاريع الانسانية، والدور الذي تقوم به العتبات المقدسة لخدمة المجتمع، وإلقاء الضوء على الجوانب الاجتماعية المهمة الأخرى.

### انتاج فلمين وثائقيين

وفي السياق ذاته قال مدير مركز الإعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة في كربلاء الاستاذ حيدر المنكوشي ان " برنامج الاستضافة للصحفيين والوسائل الإعلامية العالمية الذي اسسه مركز الإعلام الدولي قبل اكثر من سبعة اعوام يعد احد البرامج التي تعمل على نقل الحقيقة من خلال التغطيات الميدانية ومعايشة الواقع".

واضاف ان "لمكتب لندن التابع لمركز الإعلام الدولي الدور الكبير للتنسيق مع كبرى المؤسسات الإعلامية هناك ودعوتهم لزيارة العراق والاطلاع على الاوضاع داخل العراق وبيان الخدمات التي تقدمها العتبات المقدسة".

وبين ان "وفد شركة Aparat للإنتاج السينمائي احد تلك الوفود التي تم دعوتها حيث يعمل الآن على انتاج فلمين وثائقيين اولهما عن المشاريع الانسانية والخيرية التي تتبناها العتبة الحسينية المقدسة والآخر عن مكانة المرأة وحقوقها لدى المسلمين ورعاية العتبات المقدسة لشريحة النساء".

### التصدي لمحاولات التشويه

فيما قال منسق الوفد، مستشار مكتب مركز الإعلام الدولي، في العاصمة البريطانية لندن، ماهر سلطان ان "المكتب قام بالتنسيق مع وسائل إعلام بريطانية للاطلاع على واقع المجتمع والتعايش السلمي في العراق، وتسلية الضوء على دور العتبات المقدسة الانساني والتربوي والخدمي، والتصدي لمحاولات التشويه التي تسعى اليها بعض وسائل الاعلام الاجنبية ولا سيما تقرير قناة (بي بي سي) الذي أساء الى المرأة المسلمة. مؤكداً ان هدفنا هو نقل الصورة الايجابية عن بلدنا ودور العتبات المقدسة، ودحض الافتراءات التي تتعرض لها فئات مجتمعنا بين فينة واخرى".

ولفت الى أن "هكذا زيارات للوفود الإعلامية من الأهمية بمكان لنقل الحقيقة كما هي والرد على السلبيات المزيفة التي تبث في بعض وسائل الاعلام العالمية ،مبينا "الوفد البريطاني تفاجأ بالواقع الإيجابي الذي شاهده عند تنقله بين المدن العراقية، وعند مشاهدته للمشاريع العملاقة التابعة إلى العتبة



# رؤى وأفكار

إيطاليا

ورحلة الاستشراق

رئيس مؤسسة التضامن الانسانية الدولية:  
واقعة كربلاء الرسالة الانسانية المعلمة للصبر  
والتضحية ورفض الظلم

أحبّ الحسين عليه السلام

الاعجاز العلمي  
في القرآن الكريم

# ايطاليا ورحلة الاستشرقا

د. هاشم الموسوي

عاش الغرب المسيحي إلى جوار المشرق الاسلامي دهورا طويلة دون أن يشعر أحدهما إلى الحاجة بضرورة تعلم لغة الآخر واتقانها إلا حينما نشطت العلاقات التجارية بين الطرفين، وحينما بدأ احدهما يشعر بالخطر الحقيقي الداهم للآخر المختلف عرقيا ودينيا، وحينما أدركت الكنيسة المسيحية خطر الاسلام الداهم على الجنوب الفرنسي قبل قرون وبعد أن فقدت نفوذها في بلاد الشام وآسيا الصغرى والشمال الأفريقي تباعاً بفعل انتصارات المسلمين وطردهم للبيزنطيين أصحاب النفوذ الدائم في هذه الأصقاع الكبيرة لفترات طويلة من التاريخ.

1143م شهد ظهور أول ترجمة للقرآن الكريم قام بها (بترس الميجل) حينما توصل إلى قناعة أنه لا يمكن الانتصار على المسلمين بقوة السيف وحدها، وإنما يجب أن تعرف الآخر على حقيقته كي تنتصر عليه، وإنما لا يمكن أن نعرف المسلمين ما لم نعرف كتابهم الذي يبعث فيهم كل هذه القوة والاصرار، ولذلك عكف هذا القس بمساعدة مجموعة أعوان له يجيدون العربية على ترجمة القرآن الكريم ونشره في عموم أوروبا لهذا الغرض. واذا كان الاستشرقا الاوربي انطلق من أرض

وإذا كان العرب قد بدأوا بترجمة التراث اليوناني واللاتيني من طب وفلك وهندسة وحكمة وفلسفة بعد أن سيطروا على الاراضي الاسبانية لغرض معرفي بحت، وهم -في الحقيقة بذلك- قد قاموا بحفظ التراث الأوربي الذي أعادت أوروبا ترجمته مع بداية عصر النهضة في القرن الخامس عشر الميلادي بإيطاليا نقلا عن اللغة العربية؛ فإن الترجمة المعاكسة من العربية إلى اللغات الاوربية الاخرى قد ابتدأت لأغراض أخرى غير معرفية في كثير من الأحيان، حيث تشير الوقائع إلى أن العام



وبلدانه من موقع استراتيجي وما تحويه بواطن هذه الأراضي من كنوز ومعادن لا تنضب، وقد وصف (كارلو نالينو) وهو أحد أهم المستشرقين الايطاليين المعاصرين طبيعة العلاقة بين ايطاليا الدولة الأوربية المتطورة وبين العالم الاسلامي بالقول: ( لقد سبقت أمتي الايطالية التي أنتمي باعتزاز إليها الامم الافرنجية الأخرى إلى عقد العقود وتثبيت روابط المحبة والوئام بينها وبين الديار المشرقية، فكان تجار القرون الوسطى في البندقية وجنوة وغيرها من البلدات الايطالية يقصدون مصر والمشرق الاسلامي أفواجا مقتحمين لجح البحار باذلين الجهد في توسيع نطاق التجارة حتى أصبحوا في زمن قليل منفردين بالاتجار مع الشرق ومتميزين بعلاقات الود والسلم مع تلك الديار الشريفة والآمنة...)

وإلى جانب (كارلو نالينو) أحد محدثي مناهج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والادبية في الجامعات المصرية من خلال العمل المباشر بهذه الجامعات كان هناك (فرانشيسكو ابن المستشرق جيبيرلي) و (إجناسيو جويدي) و(مريا نالينو ابنة كارلو نالينو) (أولجا بنتو) و(إنجيلا كودازي) وآخرين ممن ينتمون إلى أسر توارثت العمل بميدان الاستشراق في المؤسسة الثقافية الإيطالية وعرفت لأغبيته وأحابيله.

وعلى كل حال، فإن الاستشراق الإيطالي المعاصر وإن كان محكوماً بمسؤولية فتح باب التجارة والتعاون بين الأسواق الإيطالية والبلدان العربية والمسلمة في الشرق، فهو مع تأثيره بالفكر العربي المعاصر ظل مؤسسة تابعة للعقلية العسكرية الأوربية عامة والإيطالية خاصة، وقد شهدنا ذلك بأعيننا في هجوم القوات الإيطالية الغازية على البلدان المسلمة الآمنة كليبيا والصومال وأرتيريا وأثيوبيا وغيرها من البلدان الأخرى، إذ قدمت مراكز الاستشراق الإيطالي معلومات كبيرة عن طبيعة هذه البلدان من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والثقافية من أجل تسهيل عملية الغزو العسكري والاستيلاء المنظم ونهب الخيرات الذي يمثل على الدوام هدفاً خفياً لمؤسسات الاستشراق في عموم البلدان الأوربية.

إسبانيا؛ فإنه قد نشأ وترعرع في المقاطعات والديار الإيطالية التي كانت مع مطلع عصر النهضة في القرن الخامس عشر الميلادي ملتقى المثقفين وعلماء اللغات والآداب والفنون بسبب موقعها الجغرافي واطلاتها البحرية على عموم العالم القديم (آسيا وأوروبا وأفريقيا)، ولذا طبع القرآن الكريم لأول مرة بحروف عربية في فينيسيا الإيطالية عام 1530م، ثم ترجم لاحقاً لترجمات عديدة.

ومع مطلع القرن السادس عشر الميلادي وبروز الدولة العثمانية كقوة عظمى بعد احتلالها معظم أراضي شبه جزيرة البلقان والمجر سعت الكنائس الأوربية للتوحد درءاً لهذا الخطر القادم، فأصبحت مسألة تعلم أسرار هذا الدين ولغة كتابه الكريم من أهم الأمور التي انبرى لها مجموعة من العلماء من أشهرهم وأولهم الإيطالي (بوستل) الذي ترك مجموعة كبيرة من الدراسات العربية والاسلامية المكتوبة باللاتينية القديمة، وعلى هذا الاساس تأسس مركز (الدراسات العربية الإيطالية) مع بداية القرن السادس عشر، ثم تبعه بعد ذلك تأسيس (كلية ومعهد المارونيين) بروما عام 1584م بأمر من البابا (غريغور الثالث عشر) لغرض الإحاطة بأسرار العالم الإسلامي والحد من قدراته على إدارة الصراع العالمي.

وتتبع أهمية الاستشراق الإيطالي من خلال ارتباطه كمؤسسة ثقافية ذات أهداف واضحة ومعروفة بالفاتيكان الذي يعد مركز العالم الكاثوليكي وأكبر مرجعية دينية أوربية وعالمية تهدف إلى تنصير الشرق أو على الأقل السعي للحد من انتشار الاسلام بشتى الوسائل، ولذلك ارتبط الاستشراق الإيطالي بأهداف وغايات دينية منذ بداية تأسيسه وحتى يومنا هذا، حيث حُققت فيه هذه النبوة واستبدلت بنبرة أخرى سنوضحها لاحقاً، وبالتأكيد فإن هناك استثناءات نادرة هنا وهناك عند بعض مستشرفي إيطاليا الذين غلبت عليهم وعلى اشتغالاتهم معرفية ميول ذات طابع (مسيحي-إنجيلي) تبدو واضحة لكل ذي بصيرة.

أما في العصور الحديثة فقد دخلت المنفعة التجارية الى جنب البعد الايديولوجي في تحريك اشتغالات الجهد الاستشراقي الإيطالي، الذي ادرك قيمة العالم الإسلامي وما تمتاز به أراضيه

## رئيس مؤسسة التضامن الانسانية الدولية: واقعة كربلاء الرسالة الانسانية المعلمة للسبر والتضحية ورفض الظلم

حاوره : سلام الطائي

بكل ما يملك من اجل اعلاء كلمة الحق والسير على نهج جدّه رسول الله، وعلينا جميعاً أن نتحلى بأخلاقه ونتأخى ونتعاهد على المحبة والسلام، فكتابنا واحد وهو القرآن الكريم ونبينا الخاتم وهو المصطفى عليه وآله الصلاة والسلام.

**ما أهمية إحياء ذكر وتراث أهل البيت عليهم السلام وبالخصوص صاحب المناسبة التي جمعنا معكم في مهرجان تراثيل سجادية؟**

ان مهرجان تراثيل سجادية السنوي الذي تقيمته العتبة الحسينية المقدسة والذي يخص تراث الإمام السجاد عليه السلام، يعد منطلقاً لإحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وآله، والإمام علي بن الحسين السجاد(عليهما السلام) إسم ليس بغريب عن المسلمين، فله في المجد رفعة، وله في التقوى مرتبة، وله عند المسلمين التبجيل والمحبة، فهو كما وصفه الشاعر: هذا الذي تَعْرِفُ البطحاءُ وَظَلَّتُهُ والبيتُ يَعْرِفُهُ والجَلُّ والحَرَمُ هذا ابنُ خيرِ عبادِ الله كلهم هذا التَّقِيُّ التَّقِيُّ الطاهرُ العلمُ هذا الذي أَحْمَدُ المختار والدةُ صَلَّى عليه إلهي ما جرتي القلمُ لقد كان الإمام السجاد يحمل عن المستضعفين أعباءهم ويصد سيوف الاعداء عنهم ويحمل همومهم ويكرم جائعهم ويعلم جاهلهم، ومن هنا ندعو الجميع الى حمل شيم وأخلاق ابناء أُمَّنا فاطمة عليها السلام..



عضو مجلس الشعب التركي ورئيس مؤسسة التضامن الانسانية الدولية في تركيا، السيد محمود قبلان الهاشمي، في ضيافة العتبة الحسينية المقدسة وعلى هامش مهرجان تراثيل سجادية التقينا به لتجاذب أطراف الحديث حول متبنيات مؤسسة التضامن ودورها الانساني، فضلاً عن الخوض في المفاهيم التي رسخها الإمام السجاد عليه السلام من خلال دوره الريادي في طرح قيم العدالة وأسس التعايش والحقوق والأخلاق الفاضلة.

**كيف ترون أهمية التواصل بين الطوائف الاسلامية في سبيل ترسيخ أسس العدل والسلام؟**

نسعى جاهدين مع الشعب العراقي لإحلال الأمن والسلام في العالم من خلال التواصل المستديم مع اتباع اهل البيت(عليهم السلام) في ارض كربلاء ومن جوار قبر الإمام الحسين عليه السلام، الذي ضحى

## ان تواضعنا ليس جُبناً بمفهوم الطغاة وحبنا وسلامنا ليس تخاذلاً بل درساً وتأديباً لتلك الدول المتجبرة الطاغية التي تعيد إعمارها على حساب الشعوب وتقتل الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء

والاهتمام بطبقة الفقراء والمساكين في العديد من دول العالم، وكذلك المتضررين من جراء الحروب والاعتداءات الارهابية، ونقوم أيضاً بالعمل على التقارب بين المذاهب ونبذ الطائفية وحوار الاديان في كل دول العالم.

### ما الذي يمكن أن تستلهمه الانسانية من واقعة كربلاء وثورة الإمام الحسين عليه السلام؟.

ان واقعة كربلاء حينما يفهمها العالم جيداً فهي بمثابة رسالة انسانية سامية لكل الناس، يمكن أن يتعلموا منها الصبر والتضحية واعلاء كلمة الحق ورفض الظلم، وذلك انطلاقاً من ضريح الامام الحسين عليه السلام، وهذا ما دفعنا للمجيء الى كربلاء والتواصل مع العتبة الحسينية المقدسة للاطلاع على مشاريعها وبرامجها ومشاركة مهرجاناتها، من اجل فتح آفاق التعاون والتبادل الثقافي والديني بيننا.. ونحن حينما نتجاوز الاختلافات الجزئية بين الشعوب والطوائف فإن ذلك سيعمل على تحقيق اهداف الوحدة بين دول العالم الاسلامي وتجاوز كل المحن والصعوبات التي تواجهها، وبتوحد المسلمين سنكون قادرين على الوقوف بوجه كل من يحاول زعزعة مبادئ الدين الاسلامي الحنيف.

### ما هو الطريق الأمثل للدعوة الى سبيل الله ونبذ التفرقة والظلم والفساد؟

دعا القرآن الكريم الى اقتفاء الحكمة في الدعوة الى سبيل الله، ودعا الى وحدة المؤمنين والى تضامن الناس مع بعضهم البعض بطوائفهم المختلفة، وكشف رسول الله صلى الله عليه واله حقيقة قوة المؤمنين من خلال تشبيههم بأحجار بناء يعطي كل منهم القوة للآخر.. ان هذا الشعور والادراك يمكن ان يقود البشرية الى نور الاسلام، ويمكننا من أن نساعد العالم البشري ليعيش حياة سلمية وسليمة في نطاق مفاهيم الحضارة الاسلامية، ولنبدأ هذا المشروع الكبير بتغيير ما بأنفسنا واصلاح ما افسدنا من القيم الانسانية الثابتة في اسلامنا واحماد فتيل الفتنة والتفرقة بين طوائف المسلمين لندعو للسلام والوحدة والمحبة.

يجب أن نفهم ان تواضعنا ليس جُبناً بمفهوم الطغاة وحبنا وسلامنا ليس تخاذلاً بل درساً وتأديباً لتلك الدول المتجبرة الطاغية التي تعيد إعمارها على حساب الشعوب وتقتل الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء وخصوصاً في الشرق الاوسط، فاليوم إن لم نكن نحن المسلمين متسامحين ونقف صفاً واحداً فسوف لن نقوم لنا قائمة. وبالنسبة لنا، ومن خلال عملنا فقد أمضينا وقتنا طويلاً وجهوداً كبيرة على راحة الانسان

# أحبّ الحسين عليه السلام

• كفاح الحداد

وسوس له الشيطان: أترك الحسين والجأ الى أصحابك , إنه بعثي وغد لا يتوانى عن ذبحك ومضغ لحمك ..رد عليه : كنت أمينا طول عمري في حيي وقلبي.  
وأجاب بثبات وبصوت عالٍ: نعم أحبه بقلبي وعقلي وروحي.

طافت في ذاكرته صور الايام الماضية.. خرج مع الملايين فرحا جدلا إبان انتفاضة النصف من شعبان والامل يغمر قلبه بفرح قريب .. سمع أن قبة الامام الحسين (عليه السلام) تعرضت لقصف المدفعية وأن رصاص البعث الحاقد قد استقر في قلب الحسين مرات ومرات!!! همّ بأن ينطلق من السماوة الى كربلاء ليدافع عن الحسين بكل ما لديه ..لكنهم كانوا يتربصون بالثائرين.. اعتقلوه في الطريق ثم نقلوه من سجن السماوة الى معتقل الرضوانية في العاصمة بغداد التي سمع عنها الكثير لكنه لم يكن قد رآها !!..بل انه حتى في هذه المرة لم يرّ منها شيئا فقد كان معصوب العينين !!!..ولما فتحوا العصابة عن عينيه وجد سجنا كبيرا لا يجد فيه المسجونون مكانا لمد الارجل المتعبة!!!

قال الضابط متهمكما: يبدو أنك قديم في حب الحسين؟

قال: نعم

سأله: ما عملك؟

قال بهدوء: سائق.

ابتسم وقال بسخرية : أتعرف تركيب اطارات السيارة؟

قال: نعم

صرخ بأعلى صوته: أحضروا إطار سيارة.

وسط ضرب السياط اجتمع البائسون في مكان واحد بعد ان استحكّم عليهم الخوف والهلع .. وكان الضابط ذو الوجه الاصفر يغرقهم بسيل من السباب والشتائم وهم ساكتون وجلون كأنما احكم على شفاههم بلجام من حديد !!

أطلق لمسدسه العنان فاستقر الرصاص في القلوب البريئة!! ..سقط المظلومون على الارض الاسفلتية وتناثرت قطرات الدم وهي تحاول عبثا الحصول على طوق نجاة ..تملك الجميع خوف شديد ولادّ بعضهم ببعض بحثا عن الامان.

صرخ الضابط متهمكما : من يحب الحسين يقف هنا.

انفتل احدهم الى الجانب.. كان شاباً أسمر اللون ذا جبين عريض وعضلات مفتولة توحى بالقوة .. لوّح بيده عاليا وهو يقول :أنا أحب الامام الحسين.

رمقه الباقون بنظرة أسى ..وتمتم بعضهم بألم : إنه ما زال شابا.

طاف حوله الضابط وهو يلوح بمسدسه ..نظر اليه بازدراء.

ثم قال بمكر: هل تحب الحسين؟

قال الشاب الاسمر: نعم وهل هناك من لا يحب الحسين وهو ابن بنت النبي وريحانته.

الضابط: ما اسمك؟

الشاب: جواد كحن

أعاد الضابط السؤال ثانية :من يحب الحسين يقف الى جواره.

لم يخرج من بين الجموع أحد ..بقي (كحن) لوحده.. علت ضحكة هستيرية وقال الضابط ساخرا : فقط أنت تحب الحسين!.

إشراقة سماوية اقتربت من البؤساء هتفت في  
أذانهم: أنا الآن مع الحسين!!  
وخيم صمت رهيب جثم عليه الدخان الاسود  
وسرعان ما قطعه صوت أجش: ايها السجن  
أحضر حبالك الغليظة واقطع نياط القلوب التي  
شغفت بالحسين !!

### حاشية

الشهيد جواد كحن أحد شهداء الانتفاضة  
الشعبانية عام 1991 بعدما أحرقه صهر الطاغية  
شوهده في الرؤيا مع الامام الحسين (عليه السلام) ورأى  
الرأي الاربعة الذين استشهدوا بالرصاص مع  
انصار الامام بامرهم (عليه السلام) وعلمه بعضهم ان الشهيد  
رأى أربعة يقتلون أمامه وكان يعرف النهاية لكنه  
بقي ثابتا.

جاءه بإطار سيارة كبيرة وسلسلة ..أخذ  
السلسلة وانهاه بها على جواد وعلى الباقيين  
صرخ الضابط بقسوة :أوثقوه ..شده وثاقه الى  
الإطار  
شعر جواد أنه أمام فن التعذيب فقد  
درس البعثيون فنون التعذيب ولم يدرسوا فنون  
الانسانية!!

أمر الضابط بإحضار البنزين .. رشه على جواد  
وعلى الاطار واشعل الكبريت .. تطايرت السنة  
اللهب تبعث حممها فيما حولها .. كان لسانه لهجا  
بذكر الحسين رغم اللهب الاحمر.. أكلت النار كل  
ما ألقى فيها!!!..تطايرت ذرات هنا وهناك استقرت  
على الجدران ..كتبت ظلامه انسان ..ثم تراجعت  
لتغادر الحجر.. وطارت نحو العلياء ..تحولت الى





## الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

• قراءة: د. حميد حسون بجية

• عنوان الكتاب: الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

• المؤلف: الدكتور حميد النجدي • الناشر: دار الأنصار

• الطبعة الثانية 1428 هـ - 2007 م

• من إصدارات مركز البحوث والدراسات القرآنية / دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

يعدّ القرآن الكريم الكتاب الوحيد من بين الكتب السماوية الذي لم يتعرض للتحريف، فلم تغير من هذه الحقيقة كثرة الفرق الاسلامية التي اتفقت على النص القرآني الشريف الذي حفظه الله تعالى. وهذه بعد ذاتها معجزة من المعاجز الباهرة للقرآن الكريم. وهي خصوصية خص الله بها القرآن الكريم دون غيره من الكتب السماوية الأخرى.

وجدير بالذكر، أن منهج الآيات الشريفة التي تشير إلى العلوم يثبت أموراً منها: أن القرآن الكريم لا يشمل على ما يناقض ما توصلت إليه العلوم الحديثة. وهذا ما لاحظته العالم الفرنسي موريس بوكاي مؤلف كتاب (دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة). كما أنه سبق العلوم الحديثة بإيراد حقائق علمية صحيحة لم يتوصل إليها الانسان إلا بعد قرون من التنزيل. وهذا هو الاعجاز بعينه.

كما أن أي مؤلف يضعه الانسان تستبين أخطاؤه مع تقدم العلوم وتطور الكشف العلمي، لكن القرآن الكريم يثبت صدق ما يقدمه من معلومات في المجالات كلها: التشريعية والعلمية واللغوية والبلاغية وسواها، دون أي اختلاف ولا تعارض. وهذا دليل قاطع على أنه من عند الله.

والقرآن الكريم مستمر في تلك العملية بكون الآيات تسبق العلوم فيما تتوصل إليه. فقد وعدنا الله في الكشف عن (الآيات) مستقبلاً، كما في قوله (تَسْبِقُهُمْ آيَاتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَ لَهُمْ أَنَّهُ

فقد قرأ المسلمون الأوائل القرآن الكريم ولم يدركوا المراد من بعض الآيات، لاسيما التي تشير إلى الأمور العلمية. فمثلاً، الآية الكريمة (وإذا البحار سجرت) (التكوير| 6)، كان معنى التسجير إشعال النار. فكيف يشتعل الماء ناراً؟ بيد أن الانسان في وقتنا الحاضر يدرك أن الماء مكوّن من عنصري الهيدروجين الذي يشتعل بطبيعته والاكسجين الذي يساعد على الاشتعال مما يؤدي إلى تكوين شعلة تذيب الحديد. على أننا ينبغي أن لا ننسى أن القرآن كتاب هداية ودستور أمة وليس كتاباً علمياً، لكنه يشتمل على اشارات علمية.

كما يجدر بنا أن نذكر أن تفسيرنا لتلك الآيات يأتي في إطار الاحتمال لا القطع لكون تأويل القرآن لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم من جانب، ولعدم تحميل الآيات أكثر مما تفتضي من جانب آخر. كما ينبغي أن لا ننسى أن ثمة نظريات علمية لم تثبت صحتها على نحو قاطع، لذلك لا يمكن أن نحمل الآيات الكريمة عليها على نحو قاطع.

الْحَقُّ أَوْلَاهُمْ يَكْفُرُ بِرَبِّكَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (فصلت | 53).

كانت البيئة التي نزل بها القرآن الكريم في غابة التخلف العلمي والديني والحضاري والسياسي. وبقي القرآن منذ ذلك الحين يتحدى كل العصور بما جاء به من مبادئ وأفكار.

ثم أن الله جل شأنه ذكر في كتابه الكريم ما يدل على أنه ليس من وضع البشر. من ذلك ما قدمه من تحديد لجنس الجنين والتغذية الصحية وتحريم لحم الخنزير.

على ان ثمة مواضيع كثيرة تناولها الكتاب الكريم، نقتطف بعضا من بينها هذا اليسير.

ذكر سبحانه بصدد تحديد الجنس أن المسؤول عن ذلك هي نطفة الرجل وليس كما كان شائعا بويضة المرأة. فقال سبحانه (وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ) (النجم 46-45).

وقال كذلك (أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَىٰ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّيِّمٍ يُمْنَىٰ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ) (القيامة 39-36).

فالضمير في التعبير (منه) يعود على مني الانسان الذي يعود للرجل. وتؤكد ذلك الآية الكريمة (يَسْأَلُكُمْ خِزْيٌ لَّكُمْ...) (البقرة | 223). فالمرأة مثل الأرض التي تعطي محصولا بحسب ما يبذر فيها.

وعني البحار يذكر القرآن الكريم الآية الكريمة (...أَوْ كُطَلَمَاتٍ فِي بَحْرِ لَيْحٍ يَعْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ...) (النورا | 40). وحديثاً عرف الناس أن ثمة قسمين

للبحر: البحر القاري والبحر اللحي، والأخير هو الجزء العميق من البحر الذي يحوي معظم الماء. وحينما تليت هذه الآية على عالم البحار (كوستو)، أدرك أن ذلك ليس من كلام الانسان. فما كان منه إلا أن أعلن اسلامه.

وعن أخفض نقطة على وجه الأرض تذكر الآيات الكريمة من سورة الروم (عَلَيْتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّن بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتِيَوْمٍ) (3-2) كلمة (أدنى) وهي إشارة إلى البحر الميت الذي يمثل أخفض نقطة على وجه الأرض التي تنخفض بمقدار 1300 قدم عن مستوى سطح البحر.

وعن عمد السماء الوارد ذكرها في الآية 2 من سورة

الرعد (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) وفي الآية 10 من سورة لقمان (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ...)، ثمة إشارة إلى أن هنالك أعمدة غير مرئية. فهي الاشارة إلى قوة الجاذبية التي اكتشفها نيوتن (1642-1727)، كما تشير إلى القوة الطاردة التي تبقي الأجرام السماوية في مواقعها بأبعاد مناسبة. وقد أشار الامام علي (عليه السلام) لذلك بقوله: (هذه النجوم التي في السماء مدائن، مثل المدائن التي في الأرض مربوطة كل مدينة إلى عمودين من نور).

وعن توسع الكون يذكر أن أينشتاين عندما طرح نظريته النسبية عام 1915، توصل بعد عامين من خلال معادلاته إلى أن الكون في حالة توسع دائم. وكان السائد لدى العلماء حينئذ أن الكون ساكن. كما كانت مجرة درب التبانة هي أبعد ما توصلوا إليه. لذلك كانت معادلاته تخرج بنتائج مختلفة عن المتوقع. لكن الفيزيائي الكساندر فريدمان في عام 1922 أكد صحة نتائج معادلات أينشتاين. وفي عام 1929 توصل العالم الفلكي أدوين هبل من خلال مراقباته الطويلة بمرصده إلى أن هنالك ملايين المجرات غير مجرتنا. وتبتعد تلك المجرات بسرعات تفوق الخيال عنا وعن بعضها.

وعاد أينشتاين إلى نظريته بعد أربع عشرة سنة من السكوت عن اتساع الكون، أي عام 1931.

وقد فسر دوبلر ظاهرة اختلاف اللون بين النجوم عام 1942. وتمكن العلماء من خلال ذلك من معرفة سرعات النجوم وكذلك سرعة تباعد المجرات عن بعضها.

وقالوا إن الكون بهذه الحالة ماضٍ إلى ما يشبه الانفجار. وهذا ما تتحدث عنه الآية 47 من سورة الذاريات (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ).

ومما يؤيد ذلك قوله تعالى في الآية 104 من سورة الأنبياء (يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكَتُوبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ...)، أي نعيده كما بدأ، في إشارة إلى ما حدث في الانفجار العظيم الذي بدأ به الكون. وختاما فالكتاب نزهة علمية في كتاب الله، تناول كثيرا من الحقائق العلمية التي لا يمكننا ذكرها كلها في هذه العجالة.



# الشهيدة الأولى

هيلين عبد الله

سمية أم عمار، إسم يشعنا بالعزة والافتخار، امرأة رسالية ذات مسيرة إلهية، وعت الحقيقة فرسمت خطواتها على هدى وبصيرة، فكانت سيدة جلييلة بل ملكة وأميرة، وإن كان يبدو لمن عرفها أنها خادمة عند بني المُغيرة؛ فالعبودية والخدمة من نصيب الأبدان التي تُسترق، لا الأرواح التي تسمو وتتألق، وهكذا كانت أم عمار، عنوان التحرر من القيود والذل والصغار.

محاولة يائسة للتأثير على أفكارهم وقناعاتهم، وجبرهم على التخلي عن معتقداتهم.

ولكن من أضاءت الحقيقة سماء روحه كيف له أن يعود إلى الظلام؟ ومن ناغمت حروف القرآن الكريم قلبه كيف يمكن أن يأنس بغير كلام؟!

ورغم ثبات أتباع الإسلام فإن أولئك الذين سلبهم الدين الجديد مكانتهم على حين غرة، وزلزل عروش ملكهم بآيات الكتاب ألف مرة، لا يمكنهم الانسحاب من الميدان، ولا يستطيعون الاعتراف بانتصاره وفشلهم مهما كلف الأمر من الأثمان؛ لذا تحركوا على الفقراء والعبيد والخدم، الذين أضاء التوحيد في حياتهم الظلم، ليعذبوهم ويحْمِلون أجسادهم الضعيفة مختلف أنواع الأذى والألم..

وقد نالت أم عمار نصيبها من هذا العذاب، لتؤخذ من بيتها مع زوجها فترمل أجسادهم مع المسلمين بالتراب، وتربط الأطراف بحبال البلاء، وتترك في العراء تحت أيدي جلادين أشداء، ويمر عليهم الرسول ويبشرهم بالخير والقبول، فيقول: (صبرا آل ياسر إن موعدكم الجنة)، لتهتز الأرواح على وقع الكلمات، وتشتد المقاومة فتنتصر على

لقد أدركت ببصيرتها أن الحياة لحظات، وأن مصيرها إلى الممات، ولا بد والحال هذه أن تختط لنفسها دربا يجعلها من الصالحات الخالدات، وهكذا كان... بعد رحلة معرفة وصبر وجهاد وإيمان.

كان زواجها بياسر بداية سعادتها، ورزقها بعد ذلك بوليدها عمار سببا في هدايتها وهنائها.. فعمار حياتها أسلم على يد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ونقل إليها ما سمعه من نبي زمانها، فوجدت كلمات الهدى طريقا إلى قلبها، وأحدثت تغييرا ملحوظا في مسيرتها، بعد أن أسلمت أسرتها، كما حدث في بيوت العديد من الذين أضاءت الرسالة الغراء أرواحهم حتى ذابوا في حبها.

وحينها انتفض مشركو مكة ضد التغيير الذي أحدثه الدين الجديد، فقد تمكنت الدعوة من نفوس الفقراء والمستعبدین، وبات الكل ينادي باسم (محمد) (صلى الله عليه وآله)) في ربوع الأرض التي أنت لعهود من الجور الشديد.

ولما بدأت حرب الكفار على دين المختار، صب الانجاس جام غضبهم على رؤوس الناس، في

كل الآلام والتحديات، وترسم المواقف العظيمة أجمل لوحة للصبر والحب والثبات..

نعم انتصرت أم عمار بعبوديتها لله تعالى على طواغيت زمانها، وفضحت خبث سرائرهم بصمودها وعدم هوانها، الأمر الذي أدى أن تنحر بيد الكفار، الذين كانوا - قبل ذلك- يرون أن قتل المرأة عار، لتكون شهادتها على يدهم بداية الفتح والانتصار.

فاضت روحها وآخر كلماتها: أشهد أن لا إله إلا الله... لتعلمنا أن العبد الحقيقي هو من كان كله لمولاه، فلا معبود له سواه، ولا رجاء له إلا قربه ورضاه.

ولم تنته رحلة الأم المعطاء؛ فقد استمر فيضها في ولدها عمار الذي أكمل المسيرة بوحي ووفاء، حيث نذر نفسه للإسلام بعد رحيل والديه فكان انموذجاً للصبر والفداء، وهكذا صار عمار من الأصحاب الأبرار، يرافق النبي(صلى الله عليه وآله) ومن بعده الوصي علي (عليه السلام) في كل الأحوال، جندياً وفياً، ومؤمناً تقياً، لا يسبق خطوهم ولا يفارق طريقهم، حتى خُتِم له بالشهادة كما خُتِم لأبويه من قبل، فتتكلم جهود الأم بالنجاح، بعد أن يلتحق بها حاملاً بشرى الفوز والفلاح، بنصرة إمام زمانه في كل ميادين الكفاح، ويجدر بنا ونحن نمر على ذكراها، أن نتعلم من سيرتها وقصة حياتها أموراً عدة نتوقف عند أهمها: (١) أن العمر ليس بسعة أيامه ولياليه، ولا بكم السنين التي تمر فيه، بل باغتنامها في الخير

والعطاء، وتوظيفها في السمو والبناء. (٢) أن العقيدة تستحق التضحية والفداء، وترخص لأجلها الأعمار والأموال والابناء، وإن المحن والصعاب التي تمر بالرسالة تتغربل فيها النفوس، وتفرز على إثرها المعادن النفيسة من غيرها، ومن يخلد اسمه ويكتب على صفحات التاريخ هو ذلك الذي عرف كيف يختار، وحدد في الساعة الحرجة مع من يكون واتخذ على هدى وبصيرة في حياته أعظم قرار.

(٣) ليست قوة العدو هي من تحسم نتائج المعركة بين الحق والباطل، فقد ينتصر العبد على سيده، والخادم على مولاه، متى نظر إلى قوة العقيدة التي يحملها، ووعى معنى انتمائه إلى الدين الذي يعتنقه؛ لذا لا ينبغي أن يختل توازننا عند ساعات المحنة لقلة العدد والعدة، فأكبر رصيد يحقق النصر ويحسم الأمر قوة القلب ومدى تعلقه بالحق.

(٤) ليست العبرة بكم الأولاد وعددهم، فلربما كان هناك العشرات دون أثر وعطاء، وقد يكون الواحد فقط سبباً في السعادة والهناء، لذا ليكن التركيز على التربية الواعية، والبناء السليم ذي الخطوات الصحيحة الراقية، التي تنتج ولداً صالحاً يكون امتداد فخر لأبويه بعد الممات، وهذا ما ينبغي أن نهتم به نحن الأمهات، فخير متاع الحياة ولد صالح يدعو لنا عند انقطاع أعمالنا، وانتهاء آجالنا.

# ارتظام

• محمد علي

تقرر أن يسلك رجلان طريقين لمتاهة معتمة ذات جدران سود متعددة المداخل والطرق متداخلة في بعض الأحيان وقد وصفت هذه المتاهة بالصعوبة الشديدة على كل من يدخلها . ولكي يستطيع الرجلان التوغل فيها فإن ذلك يعرضهم لكثير من الارتطامات لأنها مظلمة فضلا عن التعدد والتداخل . دخل الرجلان المتاهة وكل سلك طريقاً ! واجها صعوبات في تجاوز المداخل وتعرضا لاصطدامات عديدة في محاولتهما لعبور المداخل . استمررا في التقدم وإذا بهما يصطدمان ببعضهما في طريق مشترك بين الممرين ! فقرر أن يتكلما عن ممراتهما التي واجهاها لغرض التوصل لحل معين للانتهاء من هذه المتاهة . فأجاب أحدهم انه لم يتعرض لارتطامات عديدة لأنه كان يستخدم يديه في محاولة إيجاد المدخل . بدءا يبحثان عن المدخل الجديد فوجدوا مدخلين يؤديان لممرين من اتجاهين مختلفين . أحد الممرين شَمُوا من عنده رائحة طيبة تشبه رائحة البخور ولكنها رائحة تجذب الشخص بقوة . أحدهم قرر الولوج بهذا الممر ! أما الآخر الذي هو صاحب فكرة استخدام الأيدي بالبحث قرر أن لا يسلك هذا الطريق ظناً أنه قد يحوي فخاخا لأن هذه المتاهة اتصفت بصعوبتها وهذا الطريق فيه رائحة طيبة فقد تكون هذه خدعة ! فقرر أن يسلك الممر الآخر . سلك الرجلان الممرين .. الشخص الأول وجد هذا الطريق مستقيماً ولم يتعرض لارتطامات أخرى وبقي يمشي تابعاً رائحة البخور وإذا به يلمح نوراً و لكن من مسافة بعيدة ففرح لأنه تجاوز هذه المحنة لأن طريقه الاخير كان سهلاً ذا رائحة طيبة ووجد في نهاية النور . أما الشخص الثاني، فواجه الصعوبات نفسها في محاولة منه لكي يجد المداخل . حتى وصل في نهاية الأمر الى طريق مستقيم وفي نهايته لمح نوراً من بعيد ! الشخص الأول فوجئ بوجود جدار في نهاية رحلته

وكل ما وجده هو مجرد شمعة ومصدر يبعث رائحة البخور !! أما الثاني فوجد نوراً حقيقياً وعبر هذه المتاهة ووجد البوابة النهائية ووصل لطريق انجلي فيه الظلام . المقصد من المتاهة وصعوباتها هو الفتنة التي قد تحصل في المجتمعات مؤدية الى تفريق ابناء المجتمع الى صفيين على أقل تقدير أو أكثر . مؤدية الى تعرض ابناء المجتمع الى عدة ارتطامات فكرية وقد تتطور الى مجادلات وخصومات في ما بينهم . عندما تكلمت في القصة عن وصول الشخصين الى طريق مشترك وعندما بحثا فيه وجدا ممرين أحدهما فيه رائحة بخور جاذبة، كان القصد برائحة البخور وجود قنوات رخيصة يديرها خبراء تدعو للأفكار المظلمة للمجتمع وعرضها بصورة جميلة باعثة أفكار الناس عن الصواب وتوضيح ذلك الفكر للناس وبأسلوب مبتكر بأنه تفكير خطأ وتدعهم يقولون بأنفسهم: يجدر بنا إعادة التفكير بذلك الأمر !! وأكد أن أصحاب العقليات الضعيفة قلبي الثقافة بمجريات الأحداث هم الذين يصدقون بتلك الأشياء ولكن وبصورة عامة فإن لوسائل الإعلام دورا كبيرا جداً في تغيير أفكار المجتمع . حيث يستخدمها المفكرون الأعداء للهجوم على بلد فإنهم يستخدمون وسائل الإعلام والإعلاميين الذين لديهم قدرة على تغيير أفكار المجتمع لتوجيه ضربتهم أما من ناحية بعض الأفراد المستمعين لهم فأنهم لا يحسون بوجود أي شيء مغالط ويعتبرون أن ذلك هو الشيء المنطقي والصحيح فيقول الناس في أنفسهم: كم كنا منخدعين بالعديد من الأفكار السابقة ويصبح ذلك رأي الأغلبية! وهذا ما يدعى بالتأثير الجمعي ! ولكي يتمكن الشخص النجاة من هكذا أزمات فإن عليه التوكل على الله والاعتماد على نفسه وعلى وسائل اعلام تنقل أخبار موثوقة المصدر وعدم الانجراف لوسائل إعلام معروفة بضحكها على الذقون.

# يوم الطفل العالمي



هو اليوم الذي يحتفل فيه بالأطفال في مختلف دول العالم ، تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً للطفل بوصفه يوماً للتأخي والتفاهم، في 20 نوفمبر عام 1954 أعلنت الأمم المتحدة قانون حقوق الطفل.

جاء هذا اليوم لحماية حقوق الأطفال ومناصرتهم ومساعدتهم في:



1

تلبية احتياجاتهم الأساسية



2

توسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم



3

الحماية من التأثيرات المضرة وسوء المعاملة والاستغلال



4

المشاركة الكاملة في الأسرة وفي الحياة الثقافية والاجتماعية

المشاركة الكاملة في الأسرة وفي الحياة الثقافية والاجتماعية وتتلخص مبادئ الاتفاقية الأساسية للأمم المتحدة في:



1

الحق في الحياة



2

الحق في البقاء



3

الحق في النماء



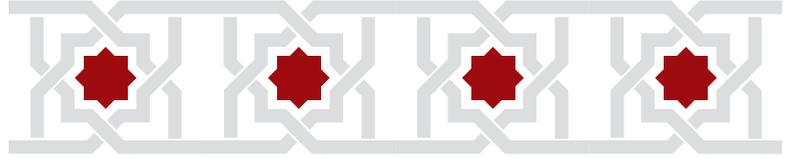
4

حق الاحترام

# ملف العدد

الشباب  
وضعف السلطات التربوية

---



# الشباب

## وضعف السلطات التربوية

• حنان الزيرجاوي

كيف ضعفت القدوات المجتمعية في عيون أبنائنا.. وكيف انحسر دور السلطات التربوية والقيمية من معلم وأب واسرة ورموز مجتمعية..؟

تساؤلات عدة يجيب عنها مجموعة من المثقفين حول أسباب ذلك الضعف .. وحلول اللانقياد والفوضى في محاكاة المثل العليا محل المنهج الموروث الناصع الذي كان مبنيا على الأخذ بنصائح وآراء أعلامنا وقياديين المجتمع من معلمين ووالدين ورموز تربوية وأخلاقية.







خبیثة، تعمل على صنع بديل للأسوة الحسنة، بشتى وسائل الترويج والتلميع والتسويق، ليجد الشباب المتطلع - ولا سيما في مرحلة المراهقة - في هذه النماذج مدأً روحياً تتطلبه هذه المرحلة، وعن طريق هذا البديل تُبثُّ لهم الأفكار والرؤى التي تزيد من الهوة يوماً بعد يوم بين الشاب والأسوة الحقيقية الحسنة، وصولاً إلى كره هذه الأسوة والتشكيك بمن جعلها أسوة انتهاءً بالوقوع في وحل الإلحاد.

وقد ساعد على هذا الصنيع توالي الخيبات على الصعيد السياسي والاقتصادي التي يشهدها البلد منذ سقوط النظام البائد، وتولي ما يسمى - ظلماً وزوراً - بالإسلام السياسي لمقاليده الحكم، وهذا ما أفرز شخصيات ينبغي أن تكون أسوة حسنة لكونها تدعي السير على هدى الإسلام الحنيف، وإذا بها تصطبغ بصبغة الفساد والسرقعة وخيانة

### التغيب المتعمد لأثر الأسوة الحسنة

أ.م.د. حسن عبید المعموري/ تدريسي في جامعة بابل  
ضعف السلطة التربوية من أهم التحديات التي يواجهها الفرد والأسرة والمجتمع في وقتنا الحاضر، لأن صلاح هذه الأركان يستند كثيراً على مبدأ الأسوة الحسنة الذي دعا إليه القرآن الكريم، لأن الإنسان يحتاج أن يجد من يحذو حذوه، ويسير على منهجه، ولذلك بعث الله تعالى الأنبياء، واختار الأئمة الصالحاء، ليكونوا مناراً لغيرهم، وسبيلاً مهيباً يسلكه الآخرون بهداهم.

تأسيساً على ذلك، نقول: إن التغيب المتعمد لأثر الأسوة الحسنة، والتعمية الإعلامية عليها دفع الكثيرين إلى اتخاذ السيئين أسوة وقدوة، وبأني ذلك ضمن عمل ممنهج ساعد عليه كثيراً الانفتاح الكبير في السوشيال ميديا، فثمة أيادٍ خفية

للقيادة السياسية والاجتماعية، ومع ما في هذا الحكم الأخير- وهو عدم صلاحية الإسلام للقيادة السياسية الاجتماعية - من مخالفة صريحة للحقيقة، إلا أنه سُوِّق للشباب ولغيرهم على أنه مُسَلِّمٌ لا ريب فيها.

هذه المعطيات كان نتائجها أن يضعف الإيمان بمبدأ الأسوة الحسنة، ويستتبعه ضعف قيمي عند الشباب جعلهم لا يطمئنون إلى كل من يمارس هذا الدور سواء أكان على صعيد الأسرة أم المؤسسة أم المجتمع، ويشككون فيه، ويحتلمون أنه ينطلق من أغراض شخصية ومنافع خاصة، سواء أكان هذا الاحتمال والتشكيك صحيحاً أم وهماً لا وجود له.

ولما كانت السلطات التربوية والقيمية يندرج عليها مفهوم الأسوة، فإنها الخاسر الكبير مما وصل إليه شبابنا من قناعات بعضها طبيعي بسبب التحديات التي واجهتهم خصوصاً والمجتمع عموماً، وبعضها الآخر صنعه الأيدي الخفية التي تمسك بمعاول الهدم، ولا تعرف للبناء سبيلاً.

### العيش بعالم افتراضي بعيد عن القيم والمبادئ الإسلامية

أ.د. سعيد غني الدراجي / أستاذ جامعي  
يمكن القول بأن صراع الثقافات قديماً وحديثاً، بين المعسكر الغربي والمعسكر الشرقي من جهة وبين المعسكر الغربي والإسلامي من جهة أخرى ، أنتج لنا هجمات فكرية منحرفة



الأمانة، مما أدى إلى أن يعيش الناس صدمة قوية من هذه المفارقة الكبيرة، جعلت كثيراً منهم يتجاوزون الحكم على هذه الشخصيات بالفشل إلى الحكم بعدم صلاحية المنظومة القيمية التي تنطلق منها، وتخلف المرجعيات الثقافية التي تستند إليها، ومن ثم التشكيك بصلاحية الإسلام

ضعف السلطة التربوية من أهم التحديات التي يواجهها الفرد والأسرة والمجتمع في وقتنا الحاضر



والقدوة الصالحة والابتعاد عن العادات الاسلامية والعرفية.

### الغياب شبه التام لدور المؤسسات التعليمية والاعلامية

عبد اللطيف الشميساوي / استاذ تربوي  
بنيت الحياة على أسس وقواعد ثابتة متى ما تعرضت هذه الأسس والقواعد إلى هزات أو عواصف اخلاقية أو قيمية او دينية منحرفة تكون نتيجتها انقلاب المثل الاخلاقية وتتشوه المفاهيم الحققة، والإنسان الذي هو السبب الرئيسي لخلق هذه الدنيا يأتي وهو نقي يغترف منها ما يجده أمامه وكما ورد في الاحاديث الشريفة ما مضمونه ( كل مولود يولد على الفطرة) هذه الفطرة السليمة التي يعبر عنها الله تبارك وتعالى بقوله: (فطرة الله التي فطر الناس عليها)، ولعل من اهم الاسباب التي اوصلت شبابنا إلى هذا الوضع المزري وانسلاخ اكثرهم عن موروثنا وقيمنا واخلاقنا وديننا يمكن ان نوجزها بما يلي :

١.الغياب شبه التام لدور المؤسسات التعليمية والإعلامية في أداء مهامها وتوجيه الشباب الوجهة الصحيحة وتركهم فريسة سهلة للإعلام الموجه من الاعداء .

٢.التقصير التام والمنعدم من قبل السلطات الحكومية في السيطرة على مواقع التواصل الاجتماعي وفتح الباب على مصراعيه لبث السموم

في القرون الماضية وهجمات الكترونية ورقمية تتناغم وعقول فئة الشباب والاطفال في العصر الحديث والتي اجتاحت العالم ككل والتي سيطرت بشكل كبير على عقولهم ، ولعدم وجود الضوابط الحكومية والتوجيه الثقافي الهادف بفلتره وتقنين صفحات الانترنت ، يمكن القول ان الطفل انعزل بشكل خطير عن مجتمعه الذي يعيش فيه بما يقدم له من ثقافات المجتمعات الأخرى والافكار السلبية من ميوعة وانحلال وتبرج فاضح وعادات غير منضبطة بعيدة عن الدين والعرف والقيم الاصلية التي حث عليها ديننا الحنيف ، من خلال العيش مع الاجهزة الالكترونية والبرمجيات وفق الحاسوب والنقال واجهزة التابلت والايباد وغيرها من الاجهزة الحديثة ، وكذلك المواقع العالمية عبر محطات فضائية موجهة توجيهها سلبيًا ، والتي تعد العامل الاول في انحراف الشباب والاطفال وابتعادهم عن التوجيه الحقيقي للاب والام والاسرة والمنظومة الدينية والتي اسقطت القدوة في نظرهم ، فيشب على قيم غير القيم ، وآداب غير الآداب ، فيجد نفسه يعيش بعالم افتراضي بعيد عن القيم والمبادئ الاسلامية ، أي انه يعيش في مجتمعه جسدا بلا عقل ، لذا نجد انتشارا واسعا، لظواهر ومشكلات غريبة على مجتمعاتنا من انتشار الانتحار والشذوذ الجنسي وعقوق الوالدين والالحاد وضرب القيم الدينية



أن هناك معاول لم تعد متخفية بثوب البراءة في تهديم البنى التحتية الأخلاقية للمجتمع وأقصد هنا الاستعمار الالكتروني الحديث

أ.م.د. حسن عبيد المعموري  
تدريسي في جامعة بابل





عبد اللطيف الشميساوي  
استاذ تربوي



أ.د. سعيد غني الدراجي  
أستاذ جامعي

وقضاة ومحامين وغيرهم. من وجهة نظري المتواضعة أن هناك معاول لم تعد متخفية بثوب البراءة في تهديم البنى التحتية الأخلاقية للمجتمع وأقصد هنا الاستعمار الإلكتروني الحديث الذي لم يعد بحاجة لاستخدام المدافع والدبابات (الأسلحة الثقيلة) في تسقيط المجتمعات ونهب خيراتها وإنما لجأت إلى الطرق الإلكترونية (الحرب الفكرية) في ضعف المجتمعات ومن هذه المجتمعات المجتمع العربي الإسلامي وذلك من خلال محاولة لتسقيط القدوات المجتمعية المتمثلة بأطراف المجتمع الرئيسية والمتمثلة (برجل الدين ثم المعلم ثم الأم) فإن هذه القدوات إذا تمكن العدو من إسقاطها فإن المجتمع يسقط تلقائيا دون أدنى تعب وعناء

داخل فكر الشباب .  
٣. النظام التربوي العقيم والمتهالك وكأن هناك ايادي خفية مهمتها ان ينهار التعليم من خلال القضاء على شخصية المعلم وطبع المناهج التي تفتقر الى ما يبني شخصية الطفل والشباب بالمثل والاخلاق والدين .  
٤. التفكك الاسري وانشغال الأبوين وترك الشباب بدون توجيه أو مراقبة .  
٥. أكل المال الحرام وآثاره الكارثية على بناء الإنسان بعد تفشي الرشوة والربا والسرقه والغش .

### الاستعمار الالكتروني

كوكب رشيد عبيد / مرشدة تربوية  
إن هذا الموضوع بات يؤرق كافة المتصددين للعملية التربوية من آباء ومعلمين ورجال دين



لذلك نحن بحاجة إلى ثورة كبرى على النفس من أجل الرجوع وهذا يتم إذا أدركنا الخطر.

### الأداء الحكومي له انعكاساته

الإعلامي حسين فرحان/ كاتب الملاحظ أن بوادر الإنهيار قد بانّت وأن السكوت والتغافل عن معالجات سريعة ومناسبة سيفاقم الوضع ويمنحه صفة (الإنهيار بما تحمله الكلمة من معنى).

أما العوامل المساعدة على تفاقم هذا الأمر فهي متعددة ومنها استغراق المجتمع في عالم الانترنت بما يقدمه من مواد عبر مواقعه وقد خلقت حالة من التباعد الأسري، وحققت حالة من الإشباع في تلقي المعلومات وإن كانت هدامة، فصارت بالمقارنة مع ما يمنحه الآباء من أسس تربوية تشكل رقما كبيرا يصعب التعامل معه، وهذا الأمر ينطبق على المادة العلمية التي

فالمسألة تشبه الديناميت الذي يوضع في زوايا البناء الشاهق فلا نحتاج إلى معاول لاسقاطه بل يكفي إسقاط هذه الركائز فقط لينهار باقي البناء بكل سهولة.

### غزو ثقافي وإعلامي وحرب ناعمة

أ.د. عبد الرضا البهادلي / استاذ جامعي أسباب كثيرة خلف ذلك ابتداء بالأسرة وعدم وجود منهج تربوي إلى عدم اختيار الزوجة الصالحة أو الزوج الصالح إلى عدم وجود المنهج الديني الصحيح في المدارس والجامعات إلى عدم الإدارة الأمنية في المدارس والجامعات إلى عدم أخذ طلاب العلوم الدينية دورهم وعدم تعاونهم في النهوض بالمجتمع... هذا كله مع غزو ثقافي وإعلامي وحرب ناعمة من قبل الغرب في القضاء على قيمنا وأخلاقنا... بالإضافة إلى الاستخدام السيء لعالم الإنترنت...



## الجيل الذي يعول عليه في بناء البلد اصبح ينظر إلى بعض من يفترض كونهم من الرموز بازدرء نتيجة صراعات الطبقة السياسية وانعكاس هذه الصراعات على الأداء الحكومي وبالتالي انعكاسها لتهدد المجتمع برمته بأزمات مالية واقتصادية وخدمية



تقدمها المدرسة والتي تفتقد إلى عناصر التشويق والإثارة التي تقدمها المواقع الإلكترونية، كل هذا أفقد الأبناء والطلبة الرغبة في الإنصات بشكل جاد لعالمهم الواقعي الذي يضم الأب والمعلم.

سبب آخر لظهور بوادر الإهيار والذي قد يعترّ عنه باللائقيا والفضى هو المتغيرات السياسية والاقتصادية المتسارعة، والتأثر باللامبالاة التي تكتنف الأداء الحكومي الذي يفترض به أن يقدم لهذه الأجيال ما يغنيها عن الانقياد وراء العوالم الافتراضية. فالجيل الذي يعول عليه في بناء البلد اصبح ينظر إلى بعض من يفترض كونهم من الرموز بازدرء نتيجة صراعات الطبقة السياسية وانعكاس هذه الصراعات على الأداء الحكومي وبالتالي انعكاسها لتهدد المجتمع برمته بأزمات مالية واقتصادية وخدمية.

القضية تستحق الاهتمام ونأمل بان يتم كبح جماحها قبل فوات الأوان.

### انسحاب بعض الأهل من مسؤولياتهم

أنعمت أبوزيد/أستاذة جامعية، ومختصة تربوية - لبنان

نحن بلا شك نلاحظ التحوّلات التي تشهدها المؤسسات الإجتماعية والأسرية والتي هي نتاج أسباب وعوامل كثيرة ومتنوعة، منها ما هو بسبب العالم الرقمي وتطوّر العلوم والتقنيات (مثل وسائل التواصل الحديثة)، أو بسبب الحاجات

الجينات أحد الاسباب  
د.حسنا رستمي / طبيبة  
إن الاسباب - باختصار تام - عميقة وواسعة تمتد طويلا على مدى أكثر من ٨٠٠ سنة من هجوم المغول على العراق ومنهجة تدمير المجتمع العراقي، وتمتد عرضيا عبر توالد الاجيال واستحداث الاختراعات واساءة الاستخدام، هذه



الاعلامي حسين فرحان  
كاتب



أ.د. عبد الرضا البهادلي  
استاذ جامعي



خالد العلمي  
استاذ تربوي



أ.نعمت أبوزيد  
أستاذة جامعية، ومختصة  
تربوية - لبنان

### التأثر بالثقافات الغربية

خالد العلمي / استاذ تربوي  
عدة اسباب لضعف القدوات في المجتمع ابرزها  
التأثر بالثقافات الغربية وما رافقه من ضعف  
الخطاب والواعز الديني، كذلك اعتماد الشباب على

من ناحية مادية، اما روحانيا فمن المؤكد أن  
أكل الحرام، والنظر الحرام، والسماع الحرام لها  
تأثيرها المباشر والمتراكم على الجينات وليس  
على السلوك فقط، وللجينات خرائط تتغير وفق  
معيشة الكائن الحي. وتعتبر هذه النقاط كرؤوس  
أقلام وإن كل نقطة هي عبارة عن بحث كامل  
يبين تدرج التغيير وآلياته عبر الاجيال، حيث امتد  
التأثير إلى اللغة واساليب الكلام.

### نملك قدوات لا يمكن للإنهيار ان يصل لها

وجدان الشوهاني / استاذة حوزوية  
الكلام في الأمر يحتاج إلى تعمق ولكن يمكن  
إعطاء صورة موجزة، فهناك عدة اسباب تقف وراء  
ذلك، بعضها متعلق بنفس القدوة كالرغبة بالراحة  
اتكالا وعدم الشعور بالمسؤولية، وبعضها متعلق  
بمحيطه الذي يعيش فيه كالظروف الاجتماعية  
السيئة التي من الممكن ان تؤثر عليه فينهار،  
وبعضها يكون بسبب شبهات تثار هنا وهناك وقد  
تطال القدوة بل يكون عرضة لها أكثر من غيره  
لكونه يمثل رأس الهرم ، وقد يجتمع سببان او  
اكثر.

والمشكلة أن الكثير لا يميز بين الأسباب لكي  
يتمكن من العلاج ممّا زاد من الطين بلة فانعكس  
هذا على الأبناء انفسهم.

ولكن مع كل هذا الضعف يمكننا العلاج من خلال  
تصحيح المسار فلا محل لليأس خصوصاً وإننا  
نملك قدوات لا يمكن للإنهيار ان يصل لها متمثلة  
بأهل البيت عليهم السلام فهم خير قدوة يمكن  
أن نصح مسارات شبابنا وابنائنا واسرنا من  
خلالهم. ومن هنا نعرف نعمة الإسلام والدين .



## خطط وبرامج ثقافية موجّهة مخطط لها لضرب كيان الأسرة وتغيير العلاقات بين أفرادها.



وفي نهاية الاستطلاع نرى أنه لا بد من التمسك بالخطوط التربوية والسلطات القيادية التربوية في المجتمع التي تأخذ بيد شبابنا إلى بر الأمان قيما ومبادئ ومنهجاً سديداً من شأنه رسم خارطة طريق لمستقبل زاهر بالخير والعطاء.

مواقع التواصل والابتعاد عن الكتاب الذي ينمي العقل، واعتمادهم على ما ينشر في تلك المواقع حتى أصبحت ثقافة الشاب مبنية على أسس ما يُنقل له حيث أصبح أداة طيعة بيد هذه المواقع تحرك عقله وتبني افكاره، ورافق ذلك غياب الرقابة الحقيقية من الابوين لانشغالهم بمصاعب الحياة واسباب كثيرة اخرى يطول المقام بذكرها .



# تراتيلُ مِنْ كِتَابِ الطَّف

• حيدر خشان ياسين



رَأَيْتُ رَبِيعاً إِثْرَ أَقْدَامِهِ سَبَّأَ  
وَحَنَّتْ عَلَى وَقْعِ الْخُطَى قُبْرَاتُهَا  
وَحَشْدُ نَجْوِمٍ سَارَ فِي رُكْبِهِ كَذَا  
هُنَا حَيْثُ " أَلُ اللَّهِ " يَأْبُونَ بَبِعَهُ  
لَهُمْ فِي مِيَادِينِ الْمُؤَلِّمَاتِ صَوْلَةٌ  
يَشُدُّ، وَمَا ثَنَى لَهُ السَّيْفُ ضَرْبَةً  
وَفَتْيَانُهُ أَوْلَاءُ لَا يَسْتَفِرُّهُمْ  
سِوَى صَرْحَةٍ "ذَا يَوْمٍ أَبْنَاءُ هَاشِمٍ"  
أَبَاءً، وَمَا هَانَتْ لَهُمْ هَمَّةٌ إِذَا  
وَإِنَّ الْفَتَى إِنْ لَمْ يَكُنْ جَنْبَ رَبِّهِ  
وَدَهْرًا طَوِيلًا لَمْ يُبِحْ سِرَّهُ النَّدَى  
فَتَى لَا يَرِيدُ الْحَرْبَ حَتَّى تَجِيَأَهُ  
هَنَّاكَ الْحُسَيْنُ الْقَدْ أَدَى رَسُولَهُ  
لِيَفْصَحَ مَنْ ضَمَّنَا عَلَى اللَّهِ وَلَدَهُمْ  
كَثِيرُونَ مَنْ طَافُوا رِيَاءً وَكَبَّرُوا  
سَلُوتُ عَنِ الدُّنْيَا، وَلَمْ أَسْأَلْ عَنْ هَوَى  
عَلَى زَمَنِ لَمْ يُنْصَفِ الْحَقُّ مَرَّةً  
وَأَرَّخَ يَوْمَ الطَّفِّ، لَوْ أَنَّ مَرِيماً  
بِهِ أَخَذَتْ هَنْدُ بَثَارَاتِ أَهْلِهَا  
قَضَى اللَّهُ أَنْ يَبْقَى عَفِيراً بِكَرْبَلَا

وَيَسْلُبُ مِنْ ذِي الْمَهْجَةِ الدَّمْعَ وَاللَّبَّأَ  
الصَّحَارَى، وَمِنْهُ فَجَّرَتْ مَاءَهَا الْعَدْبَا  
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ تَتَّبِعُ الرُّكْبَا  
أَرَادَتْ لَهُمْ أَنْ يَنْزِلُوا عِنْدَهَا غَضْبَا  
وَشَيْخُ جِهَادٍ إِنْ بَدَا هَوْنُ الْخَطْبَا  
هُوَ ابْنُ فَتَى يَسْتَأْنَسُ الطَّعْنَ وَالضَّرْبَا  
إِذَا الْمَوْتُ فِي سَاحَاتِ أَعْدَائِهِمْ هَبَّأَ  
وَقَدْ أَنْعَمُوا عَيْنًا وَقَدْ أَثْلَجُوا قَلْبَا  
أَرَادُوا نَوَالَ الْمَجْدِ شَقُّوا لَهُ الدَّرْبَا  
عَزِيزًا، فَلَا يَرْجُو عَلَى ذُلِّهِ الْقُرْبَا  
إِلَى أَنْ سَقَى صُوبَيْهِمَا الْخَضْبَ وَالْجَدْبَا  
وَلَيْسَ خَلِيقًا فِيهِ أَنْ يُسْعَلَ الْحَرْبَا  
نَبِيَّيْنِ، ضَحَّى رَبُّهُ بِذَوِي الْقُرْبَى  
وَفِي وَجْهِهِ قَدْ حَشَدُوا الشَّرْقَ وَالْعَرْبَا  
وَأَنْتَ بِأَرْضِ الطَّفِّ وَحَدَّكَ مَنْ لَبَّى  
إِذَا مَا تَغَشَّانِي بِكَيْتُ لَهُ نَدْبَا  
عَتَبْتُ إِلَى حَادٍ مَلَّتْ بِهِ الْعَتْبَا  
رَأْتُهُ، لَقِصَّتْ عُمْرَهَا دُونَهُ نَحْبَا  
وَإِنَّ لَبْدِرٍ فِي تَوَارِيخِهِمْ سَطْبَا  
وَلِلْيَوْمِ ظَلَّتْ مِنْهُ ثَاكِلَةٌ حَدْبَا

# دعوة للمشاركة



يدعو مركز الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة في نشر الفكر الاسلامي النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من الفنون الصحفية ، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المركز وأهدافه العامة .  
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته  
مع التمنيات للجميع بالتوفيق



مركز الاعلام الدولي

email: h.rawdat@gmail.com

# الرسالة الحسينية

شذرات من حقوق الانسان  
في الاسلام

التطور القانوني  
للعبة الحسينية المقدسة

كربلاء الاولى عراقيا في انتاج  
زهور القطف

# شذرات من حقوق الانسان في الاسلام

د. هيثم محي طالب مالح

لقد عمل الاسلام على حفظ كرامة الانسان في جميع المجالات, وجعل من تقرير حقوق الانسان جزءاً من عقيدة سماوية ورسالة انسانية شاملة, اذ جاء في قوله تعالى: " ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ", (الاسراء: من الآية ٧٠) وقوله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين:٤), كما جاء في حديث كريم لرسول الله صلى الله عليه وآله: " الانسان بناء الله لعن الله من يهدمه". واليكم جانباً من تلك الحقوق:

وتحرره من أسر الرق والطغيان, وتمتعه بحقوقه المشروعة, وهي اقدس الحقوق وأجلّها خطراً, وأبلغها أثراً في حياة الناس, ولذلك أقر الاسلام هذا الحق وحرص على حمايته وسيادته في المجتمع الاسلامي, وليست الحرية كما يفهمها الاغرار بأنها التحلل من جميع النظم والضوابط الكفيلة بتنظيم المجتمع, وإصلاحه وصيانتها وحقوقه وحرماته, فتلك هي حرية الغاب والوحوش الباعثة على فساده وتسيبه, وانما الحرية الحقه هي: التمتع بالحقوق المشروعة التي لا تناقض حقوق الاخرين ولا تجحف بهم.

حق المرأة: لقد اضطرب المعيار الاجتماعي في تقييم المرأة وتحديد منزلتها الاجتماعية في عصور الجاهلية القديمة, وتأرجح بين الافراط والتفريط وبين التطفيف والمغالاة, وكانت المرأة في اغلب العصور تعاني الشقاء والهوان, مهدورة الحقوق ومستترقة للرجل, فهي في تقييم الحضارة الرومانية اعتبرت

حق الحياة: وهو حق طبيعي مقدس يجب رعايته وصيانته, ويعتبر الاسلام هدره والاعتداء عليه جناية نكراء وجرماً عظيماً يتوعد عليه بالنار كما في قوله تعالى: (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً) [ النساء: ٩٣]. ولم يكتف الاسلام بإنذار السفاكين ووعيدهم بالعقاب الأخروي, فقد شرع القصاص من القاتل عمداً, حماية لدماء المسلمين, وحسماً لأحداث القتل وجرائمه كما في قوله تعالى (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [ البقرة: ١٢٩]. وليس للإنسان ان يفرط في حياته ويزهقها بالانتحار, وانما يجب عليه حفظها وصيانتها من الاضرار والمهالك (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ), وقد بالغ الاسلام في قدسية الارواح وحمايتها, وحرم حتى قتل الجنين واجهاضه تخلصاً منه, وفرض الدية على قاتله.

حق الحرية: الحرية هي انعتاق الانسان



المرأة في عهده الزاهر منزلة رفيعة لم تبلغها نساء العالم.

لقد اوضح الاسلام واقع المرأة، ومساواتها بالرجل في المفاهيم الانسانية، ومشاطرتها الرجل في مختلف نشاطاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واستطاع الاسلام ان يجعل المرأة المسلمة قدوة مثالية لبناء الامم، ورفع منزلتها الاجتماعية، وقد سجل التاريخ صفحات مشرقة بأمجاد المرأة المسلمة ومواقفها البطولية في نصره الاسلام وفي بناء المجتمع بناء سليماً.

حق العلم : للفرد قيمته في المجتمع بصفته عضواً من أعضائه ، ولبنة في كيانه، وعلى حسب كفاءته ومؤهلاته الفكرية والجسمية، تقاس حياة المجتمع وحالته رقياً او تخلفاً، ازدهارا او خمولاً، للتفاعل

رقياً تابعاً للرجل، وفي عرف الحضارة اليونانية تباع وتشتري، وقضت شرائع الهند القديمة (ان الوباء والموت والجحيم والسم والافاعي والنار خير من المرأة)، اما راي اليهود في المرأة (هي شباك ، وقلبها شرك ويدها قيود) وكانت المرأة من وجهة نظر المسيحية خلال العصور الوسطى، مخلوق شيطاني يجب الابتعاد عنه، اما في المجتمع العربي الجاهلي، فقد بلغت كراهة البنات الى حد الوأد.

ولما انبثق فجر الاسلام وأطل بنوره الوضاء، اسقط تلك التقاليد الجاهلية وأعرافها البالية، فكان من اصلاحاته ان صحح قيم المرأة وأعاد اليها اعتبارها، ومنحها حقوقها المادية والادبية بأسلوب حكيم، لا افراط فيه ولا تفريط، فتبوت

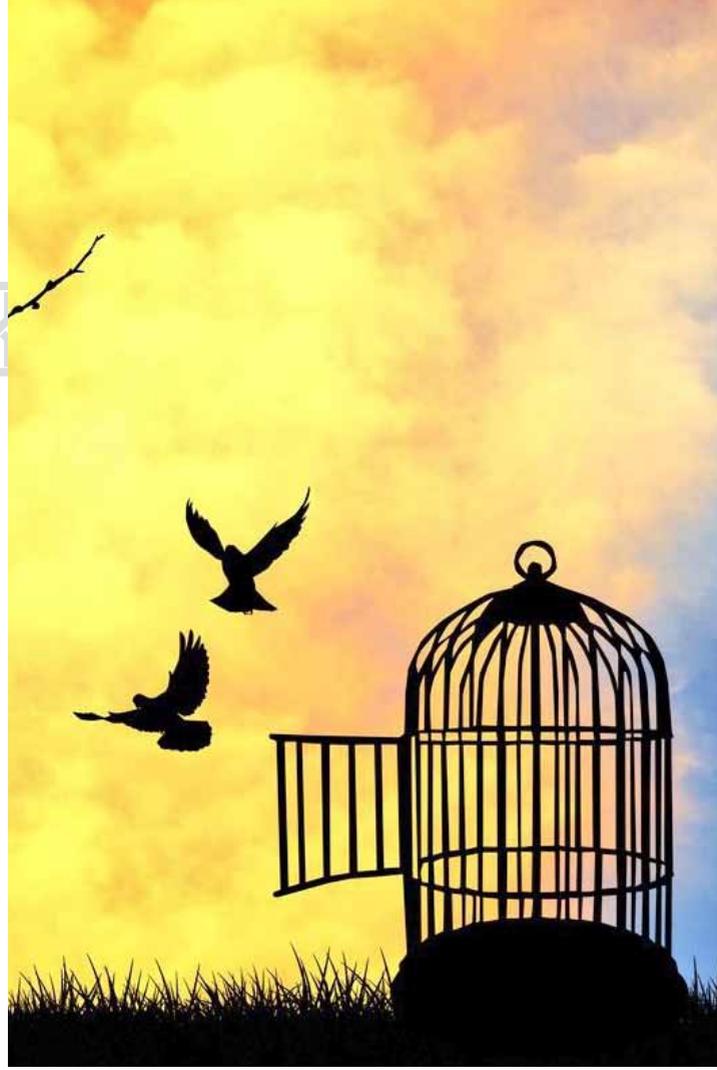


مهما كان عنصره ومستواه شريفاً او  
وضيعاً , غنياً او فقيراً , عربياً أو اعجمياً,  
وقد فرضت الشريعة الاسلامية على كل  
مسلم طلب العلم والتحلي به والانتفاع  
بثماره اليانعة, واصبح المسلمون مشغلاً  
وهاجاً بالعلم والعرفان.

حق الملكية : اتاح الاسلام الملكية  
الفردية , ولكنه لم يبجها من غير شروط,  
لان الانسان مفطور على غريزة التملك ,  
وحب النفع الذاتي, وهما نزعتان راسختان  
في النفس, لا يستطيع الانفكاك منهما  
والتخلي عنهما, وهي حق طبيعي يحقق  
كرامة الفرد, ويشعر بوجوده, ويحرره من  
عبودية السلطة التي تحتكر أرزاق الناس  
وتستعبدهم بها, وهي حق يفجر في  
الانسان طاقات المواهب والعبقريات ,  
وينفخ فيه روح الامل والرجاء , ويحفزه على  
مضاعفة الجهود ووفرة الانتاج وتحسينه.

في الوقت الذي منح الاسلام حق الملكية  
لم يمنحه على طرائق الجاهلية الرأسمالية  
التي تجيز اكتساب المال واستثماره بأي  
وجه كان, حلالاً ام حراماً , مما يوجب  
اجتماع المال واكتنازه في ايدي قليلة  
وحرمان اغلب الناس منه, ووقوعهم في  
اسر الاثرياء يتحكمون فيهم, ويستغلون  
جهودهم كما يشاؤون, اذ انه اباح الملكية  
بأسلوب يضمن صالح الفرد, ويضمن صالح  
الجماعة ولا يضر بهذا ولا بأولئك.

ونخلص مما تقدم الى ان الاسلام قد وضع  
نظاماً دقيقاً لحماية حقوق الانسان, التي  
أُخذت ركيزة اساسية للنظام السياسي  
والاجتماعي والاقتصادي, سابقاً بذلك  
الاتفاقيات والمواثيق الدولية والإعلانات  
الصادرة عن المنظمات الدولية بأحد عشر  
قرناً بخصوص توفير وتقرير تلك الحماية.



القوي بين الفرد والمجتمع.  
من اجل ذلك دأبت الامم المتحضرة  
على تربية ابنائها وتثقيفهم بالعلم, حتى  
فرضوا التعليم الاجباري ويشروه مجاناً,  
دعماً لحضارتهم وتصعيداً لكفاءاتهم, وقد  
كان المسلمون إبان حضارتهم مثلاً رفيعاً  
في اشاعة العلم لطلابهم وتمجيد العلماء  
وتكريمهم, حتى استطاعت المعاهد  
الاسلامية ان تخرج امة من اقطاب العلم  
وأعلامه, كانوا قادة الفكر وبناء الحضارة  
الاسلامية , ورواد الامم الى العلم والعرفان,  
وعليهم تتلمذ الغرب ومنهم اقتبس علمه  
وحضارته.

كان المسلمون في القرون الوسطى  
منفردين في العلم والفلسفة والفنون وقد  
نشروها اينما حلت أقدامهم , وتسربت  
عنهم الى اوربا, فكانوا هم سبباً لنهضتها  
وارتقائها , وان حق التعليم في المجتمع  
الاسلامي كان مضموناً ومتاحاً لكل طالب

# التطور القانوني للعتبة الحسينية المقدسة

• د.سعد الدين هاشم



أخرى على هذا النظام كما جاء في معرض حديثها مع خليفة الامام الحسين الإمام زين العابدين (عليهما السلام) وتاليه حال مرورها على مسرح كربلاء وفي يومها الدامي وتولى سدانة المرقد المقدس للإمام الحسين(عليه السلام) لأول مرة رئيس قبيلة بني اسد في الغاضرية في سنة (61هـ). وتولى سدانة المرقد إبراهيم بن مالك الاشرى وولي محمد بن ابراهيم بن مالك الاشرى عام(68هـ). وقد ولي سدانة المرقد سنة (95هـ) رئيس قبيلة بني اسد، وقبل سنة (146هـ) تولى السدانة القاضي احمد بن ابي داوود بأمر من موسى العباسي واستمرت السدانة للمرقد المقدس من قبل بني اسد، والسادة العلويين يتعاقبون عليها، لحين سقوط بغداد بأيدي المغول سنة (656هـ) ، وتولى السدانة السيد محمد بن الحسن بن موسى بن طاووس بأمر منهم، وبعد ذلك استمر التعاقب على السدانة من قبل بني اسد والسادة العلويين لغاية تأسيس الدولة العراقية، ولم تشهد هذه الفترة تطوراً قانونياً مهماً. وستتطرق في الحلقة القادمة الى التطور القانوني للعتبة الحسينية المقدسة منذ عام 1925م ولغاية صدور الدستور عام 1963م(الملغى).

نظمت عدد من التشريعات الوضع القانوني للعتبة الحسينية المقدسة، وتباينت بين فترة زمنية وأخرى بحسب التوجه السياسي للسلطة الحاكمة في كل فترة من الفترات ، وسنقسم التطور القانوني للعتبة المقدسة على مرحلتين زمنيتين الأولى للفترة منذ عام(61هـ . 680م) ولغاية 9/4/2003م والمرحلة الثانية منذ عام (9/4/2003م)، وليومنا الحاضر، وكالتالي:

أولاً- المرحلة الأولى منذ عام(61هـ - 680م) ولغاية 9/4/2003م.

(الحلقة الاولى) منذ عام(61هـ - 680م) ولغاية عام 1925م، يمكن القول إن أول تنظيم قانوني للعتبة الحسينية المقدسة وقبل تشييدها قد وضعه الإمام الحسين(عليه السلام) عند مقدمه الى ارض كربلاء سنة(61هـ) الموافق(680م) وقبل استشهاده اذ قام بشراء اربعة اميال في اربعة اميال من اصحابها سكان الغاضرية وبنوى وتصدق بها عليهم بشرط ان يضيفوا زواره ثلاثة ايام ويرشدوهم الى قبره فكان له دور الريادة في كتابة وتدوين مواد واحكام اول نظام داخلي ينظم هذا العمل ثم تلته شريكته في النهضة العظمى السيدة زينب(عليها السلام) فاضافت فقرات ومواد



## كربلاء الاولى عراقيا في انتاج زهور القطف

تقرير: عماد بعو - تحرير: فضل الشريفي

تضم مشاتل العتبات المقدسة وبلدية كربلاء أصنافاً عديدة من الزهور الزاهية والعطرة التي تستقطب المهتمين بزراعة الزهور أو بيعها أو اقتنائها، بما يوثق المساعي الجادة للقائمين عليها في مجال التنمية الزراعية بما تقوم هذه المشاتل عبر كوادرها المختصة بتشجير الشوارع في مدينة كربلاء المقدسة ليضفي عليها طابعا جماليا وعصريا.

مجلة "الروضة الحسينية" تجولت في بعض تلك المناطق موثقة الخدمات التي تقدمها هذه المشاتل لمحافظة كربلاء والمحافظات الاخرى وما تنتجه من زهور متنوعة وفريدة عبر هذا التقرير.

### زراعة متنوعة وتشجير مستمر

بألوانه الأبيض، الأحمر، الوردي، البنفسجي". وأضاف أن كوادر المشتل تعمل "على زراعة وتجهيز المستشفيات التي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة في كل المحافظات، بالإضافة الى رعاية الأشجار والشتلات في الحائر الحسيني والشوارع مثل شارعي الشهيدان احمد زيني و حسن زيني وبعض الشوارع داخل مدينة كربلاء المقدسة ولدينا تعاون مع المشاتل الاهلية في المحافظة بالإضافة الى تعاوننا مع بلدية كربلاء المقدسة ومع جميع الدوائر الحكومية ونعمل على تزيين بعض دوائر الدولة ومؤسساتها".

### مسابقات دولية..المشتل يتصدر لتسع سنوات متتالية

وعن تفوق المشتل في المسابقات الدولية قال الموسوي ان "المشتل شارك بعدة مهرجانات وبرزها المهرجان الدولي الذي تنظمه أمانة بغداد

بصدد انتاج مشاتل العتبة الحسينية المقدسة من الزهور وحملات التشجير التي اضطلعت بها قال مسؤولها السيد عباس الموسوي ان "مشاتل العتبة الحسينية المقدسة تنتج ٨٠٠٠٠ ثمانمائة ألف زهرة موسمية على مدار السنة مثل القرنفل والبتونيا واللاهانة والجعفري ، واللافندر، والروديبكا ، والجيرانيوم والاقحوان، ونبات الخطمي الخبازي او الهيبكساس واسمه العلمي Hibiscus Tiliaceus ويعد من النباتات التي تتحمل ارتفاع درجات الحرارة ويتميز بكونه ذا منظر جميل وأوراق زاهية وتنتج مشاتلنا الأشجار الظلية والخارجية والشمسية وغيرها".

واسترسل الموسوي أن "مشروع زهور قطف ينتج الروز بألوانه الأحمر والبرتقالي والوردي والأبيض، وزهور الجريبيرا وهو بعدة الوان ايضا، وزهور الانثريوم



### انتاج وتسويق وتشجير

فيما تحدث مسؤول شعبة الحدائق والمتنزهات في مديرية بلدية كربلاء المقدسة المهندس حسن غالب عن مهام الشعبة والخدمات التي تقدمها قائلاً أن " الشعبة تضم شتلات متنوعة سواء كانت شجيرات او اشجار او نباتات زينة وورود الفصل الربيعي والفصل الشتوي، ولدينا اكثر من 25 ألف شتلة وهي طور الإنبات".

ولفت الى ان "هناك حملة تشجير واسعة ضمن الحدود الادارية لمحافظة كربلاء المقدسة" مشيراً الى "المباشرة بزراعة اصناف متعددة من الزهور التي تلائم اجواء البلد، وسوف نقوم بنقلها وزراعتها في الجزرات الوسطية وشوارع وحدائق المدينة وخلال الايام القادمة سوف نزرع أصنافاً من الورد هي البتونيا واللهانة والاقحوان والقرنفل الريشي والقرنفل الصيني وهناك اصناف كثيرة من الورد وهي طور الانبات".

وذكر ان "الانتاجية السنوية تبلغ اكثر من 125 ألف شتلة، وتم تكرمنا من قبل رئيس الوزراء ومحافظ كربلاء ومدير بلدية كربلاء لجهود العاملين في قسم الحدائق وما يبذلونه من جهد في زراعة وتشجير شوارع المحافظة والدوائر الحكومية".

وتابع حديثه عن النظرة المستقبلية للمشتل قائلاً "في المستقبل نسعى ان يكون مشتلتنا نموذجياً يليق بمستوى المحافظة والبلدية وان يكون لدينا اكثر من مشتل وطموحنا ان ننال رضا واستحسان اهالي كربلاء والزائرين كما اننا ندعم جميع المشاتل ولدينا تعاون وتنسيق كبير مع مشاتل العتبات المقدسة وباقي المشاتل الالهية".

برعاية رئاسة الوزراء ومن اصل عشر مشاركات في المهرجان المذكور حصلنا على المركز الأول لتسع سنوات متتالية وفي المشاركة الأولى حصدنا المركز الثاني، على الرغم من المشاركات الدولية كمشاركة تركيا ولبنان وايران وسوريا والإمارات ومصر وكان لهولندا حضور دائم في هذه المسابقات بالإضافة الى مشاركة الشركات الأوربية والامريكية والمشاركات المحلية المتميزة كمشاركة العتبتين العلوية والعباسية ومشاركة اقليم كردستان".

### انطلاق وتميز

مسؤول شعبة الزراعة في العتبة العباسية المقدسة مصطفى حسن هادي الموسوي تحدث عن تأسيس مشتل العتبة العباسية المقدسة وتميزه قائلاً أن "المشتل تأسس عام ٢٠٠٦، ويضم الزهور الموسمية وعددها يصل الى (٥٠٠) ألف شتلة، والاشجار الاستوائية، والاشجار المثمرة، ولدينا ورد الجوري بواقع (٣٥) ألف شتلة " موضحاً أن " التركيز يكون على زراعة اشجار الزينة لدعم اغلب مشاريعنا بالتشجير فضلاً عن تجهيز بعض دوائر الدولة بالزهور وأشجار الزينة وغيرها".

وبيّن أن "مشتل العتبة العباسية المقدسة يعد أول مشاريعها الاستثمارية، وقد كان للمشتل مشاركتان في معرض بغداد الدولي وحصل على المركز الاول في كل منهما بالإضافة الى مشاركته في معرض البصرة الدولي ولدورتين وحصل على المركز الاول بكليتهما " مشيراً الى ان "هناك تنسيقاً وتعاوناً مع مشاتل العتبة الحسينية المقدسة والمؤسسات الالهية والحكومية".



مشاتل العتبة الحسينية المقدسة  
تنتج ٨٠٠٠٠ ثمانمائة ألف زهرة  
موسمية على مدار السنة

## الدجال هل هو فكر او حركة ام هو نفسه السفيني

في كتابه السلسلة الصحيحة وهو يصف مُنكر عقيدة المهدي: وما مثل هؤلاء المُنكرين جميعاً عندي إلا كما لو أنك رجل أوهيته الله عز وجل بدعوى أنه ادعاها بعض الفراعنة! فهل من مُدكر؟. يسلسله الأحاديث الصحيحة ج4 ص 103 . أما بالنسبة لإتحاد شخصية الدجال والسفيايخ: ذكر السيّد مُحَمَّد الصدر (ه): قد يخطر في الذهن إتحاد شخصيتي الدجال والسفيايخ في رجل واحد. وخاصة بعد التّشديد السّندّي الذي اتّخذناه ، وإسقاط تفاصيل أوصافهما عن الاعتبار. ولا يبقى من المُتقين إلا أنّ كلا الإسمين عنوانٌ لرجلٍ مُنحرف خارج على تعاليم الإسلام ومُفسدٍ في مُجتمع المسلمين ، ففي الإمكان إنطباقهما على رجل واحد وحركة واحدة. ومما يُؤيد ذلك ما عرفناه ، من أنّ التّعبير بالدجال هو المُتخذ في المصادر العامّة عادةً ، والتّعبير بالسفيايخ هو المُتخذ في مصادر الإمامية ، ففي الإمكان إفتراض أن يكون التّعبيران معاً عن رجل واحد، نظر إليه أصحاب كل مذهب من زاويتهم المذهبية الخاصة. إلا أنّ هذا لا يكاد يصحّ ، لا على المُستوى الرّمزي ولا على المُستوى الظاهر. عن الإسلام أساساً أو الكُفر الصريح، بسبب الشّهوات واتباع المصالح الخاصّة . والسفيايخي يُمثّل حركة الفلاقل والشبهات في داخل نطاق المُجتمع المسلم، على ما سنوضح فيما يأتي، ومنّ المعلوم أنّ هاتين الحركتين مُستقلتان لا اتّحاد بينهما على المُستوى العامّ ، وإن اتّفقتا في بعض النتائج ضدّ الإسلام. الغيبة الكبرى ص493. أمّا بالنسبة لإمكانية إعتبار هاتين الشّخصيتين حركاتٍ أو فكرةً مُعَيّنة، فنقول: إنّ الحمل على كونهما فكرةً أو حركةً مُخالِف للظاهر ومتى أمكن الحمل على الظاهر إمتنع التأويل، والله تعالى أعلم.

المصدر: مركز الرصد العقائدي

**السؤال: ما هو رأي أبناء العامة في الامام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) هل يعتقدون بوجوده أم لا .....وما حقيقة الدجال، هل هو فكر او حركة ام هو نفسه السفيني .....ودمتم سالمين ببركة صاحب الزمان عجل الله فرجه.**

الجواب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رويات الإمام المهدي عليه السلام من كُتب السُنّة بما فيها الصّحاح والسُنن وغيرها قد بلغ كماً كبيراً فاق حدّ التّواتر، فهو حقيقة غير قابلةٍ للإنكار ومُنكرها عندهم لا يكون إلا جاهلاً أو مُكابراً، أو أنّه ليس من أرباب الفِر كمدعيات ابن خلدون، وقد يُفروته لنواتر الرّوايات بالبخارة به، فوفقاً لهذا الكمّ الكبير من الرّوايات فإنّ عقيدة المهدي ليست عقيدة شيعية محضة بقدر ما هي عقيدة أهل القبلة قاطبةً، دليل ذلك أنّ جمعاً كبيراً من علماء إخواننا العامّة قد كفّروا مُنكر هذه العقيدة، وإليك شيئاً من أقوالهم: 1- قال القنوجي في الإذاعة: وقد سُئل شيخ الإسلام شهاب الدّين أحمد بن حجر المكي الشافعي عن أنكر المهدي الموعود به؛ فأجاب: إنّ ذلك إنّ كان لإنكار السُنّة رأساً فهو كفر يُقضى على قائله بسبب كُفره وردّته فيقتل. وإن لم يكن لإنكار السُنّة وإثماً هو محض عنادٍ لأئمّة الإسلام فهو يقتضي التّعزير البليغ والإهانة بما يراه الحاكم لايقاً بعظيم هذه الجريمة، ويُفح هذه الطّريقة، وفساد هذه العقيدة، من حبسٍ وضربٍ وصفحٍ وغيرها من الرّواجر عن هذه القبائح، ويرجّعه إلى الحقّ راغماً على أنفه، ويردّه إلى إعتقاد ما ورد به الشرع رداً عن كُفره. إنتهى. راجع: الإذاعة لما كان وما يكون - المطبوع ضمن موسوعة الإمام المهدي عليه السلام عند أهل السُنّة 2|104 : 146. 2- وكذلك أفتى الشّيعي يحيى بن محمّد الحنبلي بكُفر من أنكر المهدي فقال: وأما من كدّب بالمهدي الموعود به فقد أُخبر عليه الصّلاة والسّلام بكُفره. البرهان: 182. 4- مُحَمَّد ناصر الدّين الألباني (1914 - 1999) قال

# ثقافة

مدينة الزهراء.. شاهد على فخامة  
العمارة العربية والإسلامية

٦ عادات عقلية مرهقة تقف في طريق  
الثقة بالنفس والسعادة والنجاح

طريق الحرير بين الواقع والخيال

# مدينة الزهراء..

## شاهد على فخامة العمارة العربية والإسلامية

اعداد: عامر الشيباني

التاريخ العربي والإسلامي يزخر بالعديد من الشواهد على عظمة ما وصل اليه من الناحية العمرانية والعلمية والسياسية، ليس فقط في محيط المنطقة العربية بل في جميع البلدان التي حكمها المسلمون منذ الفتوحات الاسلامية.

مدينة (الزهراء) من الآثار التاريخية الشاهدة على فخامة العمارة العربية والإسلامية وازدهارها، وذلك على الرغم من قصر عمرها لكنها احتلت مكانا مرموقا في التاريخ الاسلامي.



العروس على ثلاثة مستويات، لتكون مقراً لحكومته الجديدة، ويبتعد عن ضجيج مدينة قرطبة العاصمة، وانتقل الناصر بخدمة وحاشيته إليها في عام 336هـ، وقد بُنيت خلال خمس عشرة سنة. ولمدة أربعين سنة فقط (325هـ-366هـ)، ظلت مدينة الزهراء مقراً للخلافة ومركزاً للنفوذ السياسي وهي مدة حكم عبد الرحمن الناصر وأبنة الحكم المستنصر. وكانت مساحة الأرض التي قامت عليها مدينة الزهراء حوالي ألفين وسبعمائة ذراع من الشرق إلى الغرب، وما يقدر بألف

تقع مدينة الزهراء غرب قرطبة في اسبانيا، وهي بقايا مدينة تاريخية حيث كانت المدينة بلدة عربية وإسلامية وعاصمة للأندلس ومركزاً للنفوذ السياسي أبان حكم الامويين.

مؤسس المدينة قام بنائها الحاكم الأموي عبد الرحمن الناصر لدين الله الأمير الثامن من سلالة عبد الرحمن الداخل، في محرم من سنة 325هـ، فيما يرجح مؤرخين انه بدأ العمل في بناء المدينة بين عامي 936 و940م. بنيت مدينة الزهراء على سفح جبل اسمه



ثلاثين ذراعاً من القبلة إلى الجوف، ويبدو عرضه ثلاثة عشر ذراعاً من الشرق إلى الغرب، وقد عمل في بنائه أكثر من ألف عامل، وبُني في ثمانية وأربعين يوماً، وزود بأعمدة وقبب فخمة ومنبر، ورصف صحته بالرخام الأحمر، وكانت في وسطه نافورة.

#### أقول نجمها

عندما تولى الحاجب المنصور بن أبي عامر الحكم في الأندلس بنى مدينته المعروفة بالزاهرة شرقي قرطبة، ونقل مركز الخلافة إليها، مما أفقد مدينة الزهراء أهميتها، وفي أواخر القرن الرابع الهجري تعرضت مدينة الزهراء إلى السلب والحرق والدمار وحولت إلى ركام وطمرت، إلى أن أُعيد اكتشاف بقاياها حديثاً.

دُمّرت المدينة بين عامي 1010- 1013 للميلاد، إذ انطمست المدينة ولم يعد اكتشافها إلا عام 1911، الحفريات الأثرية أظهرت حتى الآن نحو 10% من مباني المدينة البالغ مساحتها 112 هكتاراً.

#### أهميتها

تعد مدينة الزهراء ذات أهمية استثنائية لإسبانيا لأنها أكبر موقع أثري فيها بمساحة

وخمسمائة ذراع من القبلة إلى الجنوب. وجليت مواد البناء لبنائها من شتى نواحي الأندلس وأوروبا وأفريقيا، وجليب الرخام الأخضر والوردي إليها من مدينتي صفاقس وقرطاج في المغرب العربي، وقد عمل في بناء الزهراء عدد هائل من العمال والمهندسين والمعماريين.

#### الطرز المعماري للمدينة

صممت مدينة الزهراء بطريقة غريبة، حيث كانت تحتوي على درجات مختلفة، صنفت على أثرها الطبقات في المجتمع، فشغل كل من الحراس، والكتّبة، والعمال الدرجة السفلى، بينما أخذ كل من الوزراء، وكبار رجال الدولة الدرجة الوسطى، واحتلت أعلى الدرجات مكان منتصف المدينة، والذي حوى قصر الخلافة الكبير.

وقد تماثلت من الناحية العمرانية قصور دمشق العاصمة الأموية القديمة، وشملت المدينة قاعات الاستقبال الاحتفالية والمساجد والمكاتب الإدارية والحدائق والمسكن والحمامات.

#### مسجد الزهراء

يبلغ طول المسجد الرئيسي بالمدينة



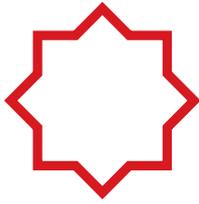


112 هكتار وكذلك بسبب دورها السياسي أثناء الخلافة الإسلامية.

تحتل سيرة مدينة الزهراء، وذكريات فخامتها الزاهية، مقاما ملحوظا في تاريخ الأندلس المعماري والفني، ومنذ نحو قرن ونصف عادت سيرة الزهراء وذكريات فخامتها الزاهية تحتل المقام الأول في تاريخ إسبانيا المسلمة المعماري والفني.

واهتم العلماء الإسبان بالكشف عن معالمها وأطلالها، لما يليق به ذلك الكشف من أضواء هامة على أحوال الخلافة الأندلسية ونظمها الإدارية والاجتماعية، وعلى تطور الفن الأندلسي في ازهى عصوره. وتقع أطلال مدينة الزهراء في عصرنا هذا غربي قرطبة على بعد سبعة أميال منها، وشمال نهر الوادي الكبير على قيد ميلين، وتحتل منحدرًا صخريا وعرا يقع أسفل الأكمة التي يحتلها دير سان خيرنمو الشهير.

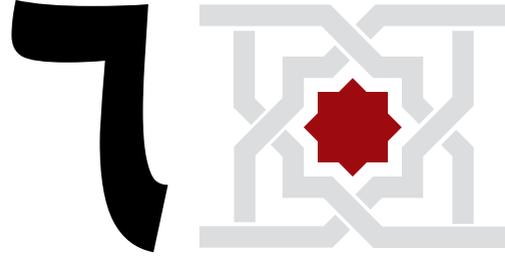
وأدرجت آثار مدينة الزهراء، عام 2018 ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي.



مدينة الزهراء ذات  
اهمية استثنائية  
لإسبانيا لأنها أكبر  
موقع أثري فيها

# عادات عقلية مرهقة

تقف في طريق الثقة بالنفس  
والسعادة والنجاح



## ١- الشعور بالذنب

الشعور بالذنب عاطفة غالباً نتعلمها بالطفولة، الشعور بالذنب يمكن أن يكون جيداً إذا كان يمنعنا من إيذاء الآخرين، لكن المبالغة في الشعور بالذنب يمكن أن يسلبنا متعة الحياة ويحرمنا من الاستمتاع بثمار الإنجاز والنجاح في الحياة.

توجد أشكال غير مفيدة من الشعور بالذنب، مثل الشعور بالتقصير في مساعدة شخص في الوقت الذي تكون قد فعلت الكثير، ولكن الشخص لم يتحمل مسؤوليته لمساعدة نفسه، والشعور بالذنب لعدم القدرة على الحصول على المال الكافي، أو علاقات جيدة.

للتغلب على الشعور بالذنب عندما يكون غير مفيد، عليك أن تدرك أنها مجرد أفكار ولم تؤذي أحد، وتعلم من أخطاء الماضي.

## ٢- الاعتقاد بأنك فاشل

الكثير منا لديه شعور بالفشل يحجب رؤية الإنجازات التي حققها، إذا نظرت لحياتك بعدسة الفشل فلن تستطيع رؤية نجاحاتك، عقلية الفشل لا تأخذ في الاعتبار الظروف الصعبة والتحديات التي تقابلك. عقلية الفشل قد تكون بسبب التعرض للنقد من أولياء الأمور، أو المقارنة بأشخاص آخرين.

يمكن أن تتحول عقلية الفشل لنبوءة تحقق ذاتها فتؤدي بالشخص للمماثلة وعدم إنجاز الأعمال في أوقاتها، أو البحث عن الكمال والمثالية والتركيز على التفاصيل بدلاً من التركيز على الصورة الكبيرة.

يمكن التغلب على الاعتقاد بأنك فاشل باليقين أنها عبارة عن مجرد أفكار غير حقيقية، وأن الحياة مليئة بالفرص التي يجب الاستفادة منها وهي تتيح لك التصرف بطريقة مختلفة والتعلم والبدء من جديد.

## ٣- البحث عن الكمال

في مقالة نشرت في مجلة علم النفس العام تفيد بأن الباحثين عن الكمال أكثر عرضة للقلق والاكتئاب والانتحار، والإصابة

بمتلازمة التعب المزمن.

الباحثون عن الكمال تقديرهم واحترامهم لذواتهم مشروط بعدم فعل أي خطأ طوال الوقت، ولكن لا أحد يستطيع ذلك.

للتغلب على البحث عن الكمال، تخلص من التفكير بالأبيض والأسود، وتقبل الخطأ، وعدم تكرار فحص العمل والتركيز على الصورة الكبيرة.

## ٤- كثرة الندم

تمني التراجع عن خيار سابق أو لوم الذات والشعور بالحزن على خسارة يتحول لإجهد عقلي مزمن، إذا لم تكن هناك فرصة حقيقية لاتخاذ إجراء وتغيير الموقف.

يكون التغلب على الندم بالتركيز على اللحظة الحالية، وفعل ما يمكن فعله، يقول جاك كورنفيلد "في كل صباح نولد من جديد، ما نفعله اليوم هو المهم".

## ٥- المقارنة السلبية مع الآخرين

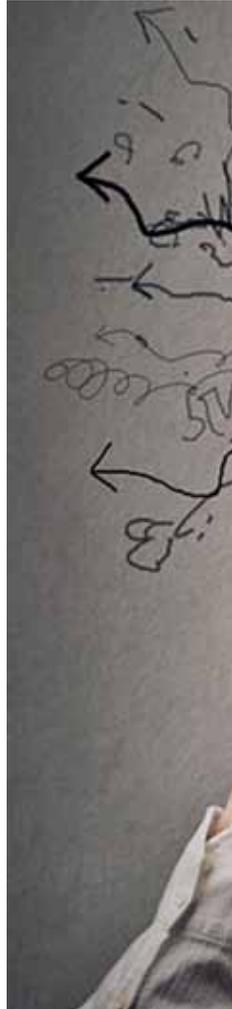
يقول ثيودور روزفلت "المقارنة هي لص الفرع" فنحن نقارن أنفسنا بأشخاص آخرين ثم نحكم على نجاحنا استناداً لهذه المقارنات، والمقارنة بالآخرين غير منطقية لأنها لا تأخذ في الاعتبار أشياء كثيرة لا نعرفها عنهم، فتجد نفسك تقارن ما بداخلك مع مظهر شخص آخر خارجي. أفضل مقارنة يمكن أن تقوم بها، هي مقارنة نفسك الآن بنفسك منذ شهر أو عام مضى.

## ٦- إرضاء الآخرين على حساب نفسك

عدم معرفة ما يشعر به الآخرين لا يعني أنك مسؤول عن تحسين شعورهم، ويمكن أن يؤدي إرضاء الآخرين على حساب نفسك لاستيائهم منك.

تعلم كيف تحدد أولوياتك، وأن تقول "لا" عندما يطلب منك أي حد طلب لا تريد فعله، كل سلوكيات إرضاء الآخرين المكلفة والتي تكون على حساب وقتك ومجهودك وتعطلك عن حياتك ارفضها.

المصدر: موقع طور نفسك [www.tawernfsk.com](http://www.tawernfsk.com)



## طريق الحرير بين الواقع والخيال

• علي فاضل



لأوروبا انطلاقاً من الغرب الصيني (كازخستان، روسيا، روسيا البيضاء، بولندا، ألمانيا، فرنسا) هذا الطريق استطاع ان يختصر الوقت من ٦٠ يوماً إلى ١٨ يوماً! ثانياً - المسار الجنوبي: الذي ينطلق أيضاً من الغرب الصيني، ويمر بدول (أوزبكستان، قيرغستان، طاجيكستان، إيران، العراق، سوريا، تركيا) وكل هذا سيكون بعيداً عن هيمنة البحرية الأمريكية وانتهاء سيطرتها على الاقتصاد العالمي.

فائدة العراق من كل هذا

- ١- سيصبح العراق المحطة الأساسية الرابطة بين الشرق والغرب عبر تركيا
- ٢- ستكون للعراق نسبة كمركية من واردات نقل البضائع تقدر بمليارات الدولارات
- ٣- يتحتم على الصين انشاء بنى تحتية رصينة في العراق كخطوط نقل وشوارع وسكك حديد وطاقات كهربائية وغيرها
- ٤- ستعتمد الشركات الصينية الكبرى على افتتاح فروع لها في العراق لجعل البضائع تصل بشكل أسرع.
- ٥- سيعتبر العراق شريكا أساسيا في الاقتصاد العالمي الحديث كما يحدث اليوم في الإمارات العربية المتحدة وتايلند وفيتنام وتايوان.

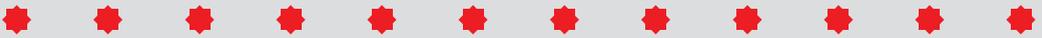
كثيراً ما كنا نسمع بهذه التسمية وما يصاحبها من مهاترات واتهامات و استفهامات كثيرة.. في بادئ الأمر يعتبر موقع العراق الاستراتيجي في المنطقة اهم الركائز التي يتكئ عليها جزء كبير من طريق الحرير وذلك لموقعة الذي يعتبر رابطاً حقيقياً بين الشرق والغرب.

طريق الحرير وهو عبارة عن شبكة من الموانئ وسكك الحديد التي ستربط ما يقارب ٦٥ بلداً حول العالم، بهدف تقليل تكلفة نقل البضائع من الصين الى العالم عبر شراكة مع الدول التي ستنظم إلى سكة الحرير وإنهاء عصر سيطرة الاساطيل البحرية الأمريكية على ممرات العالم المائية التي تستحوذ عليها امريكا وتستخدمها كورقة ضغط بغلق ممرات التجارة على اي من خصومها في حال نشوب الخلافات.

تقليل الوقت

تعتبر عملية نقل البضائع في الطريقة التقليدية عبر البحار والمحيطات مكلفة جداً ومليئة بالمخاطر وتستغرق وقتاً طويلاً... لتأتي هذه المبادرة لحل مشكلات (التكلفة، الوقت، المخاطر) حيث سيتم بناء شبكة من الطرق البرية التي تمر عبر الدول المتحدة في طريق الحرير حيث تُقسم هذه الشبكة إلى مسارين رئيسيين:

أولاً - المسار الشمالي: والذي يستهدف الوصول



# كلمات مسهمة

• يحيى الفتلاوي

موقعة إسلامية شهيرة	مدينة فلسطينية	من فراه الكوفة	استشهد في الطف	↓					رسالة رسول الله	من أصول الإسلام
↓	حرف جر	نصف رائع	←					ثعبان	مكافئة	←
		من مقاييس المسافة	←					↓		للتعريف
		كثب	التاريخ	←				جميل (م)	نصف هاتم	←
		مادة القهوة	فعل الأمر	من وعي				عسل مبعثرة		مولي أبي ذر
		ثلاثة أرباع	كندا	↓				جندي المشاة (م)	عكس بحر	عكس بارد
		حرفان من خارق	نصف عطفة	←				يرسل	من الوالدين	عكس خطأ
سارق		إسم من	أترك العصية	←						لثنا دغل
↓								شرح السبب		تحمل
								عكس الخزم (م)		نصف مولع
		الإرسال	الإناعي (م)	→						من أئمة أهل البيت ع
		نصف رصيد	←							أترك (م)

د	ر	س	ع	ل	م	و	هـ	ن	ك	ب	ج	ح	د
ع	ل	م	ر	ت	و	ت	ب	ر	ل	أ	ي	م	ز
م	ز	ح	ب	ع	م	أ	ل	و	ب	ظ	ب	ا	ق
ب	و	ا	ب	ق	ل	ا	ش	ل	و	س	ا	م	ل
م	ة	ي	ذ	أ	هـ	م	ل	م	ل	م	ي	ا	م
م	ي	ع	م	س	م	م	ي	ا	م	م	ي	ا	م
م	ي	ع	ل	ي	و	د	ت	م	م	م	م	م	م

حل العدد السابق

# عزز جهازك المناعي باتباع العادات الصحية التالية

تم تحديث مقالة من كلية الطب بجامعة هارفارد تقول إن فكرة تعزيز نظام المناعة لم يتم إثباتها بالكامل.

- وتوضح المقالة: "إن فكرة تعزيز المناعة مغربة، ولكن القدرة على القيام بذلك أثبتت أنها بعيدة المنال ولعدة أسباب.
- جهاز المناعة هو بالضبط نظام، وليس كيان واحد. ولكي يعمل بشكل جيد، فإنه يتطلب التوازن والانسجام. ولا يزال هناك الكثير مما لا يعرفه الباحثون عن تعقيدات الاستجابة المناعية وترابطها. وفي الوقت الحالي لا توجد روابط مباشرة مثبتة علميا بين نمط الحياة والوظيفة المناعية المعززة".
- ومع ذلك، هذا لا يعني أن نمط الحياة الصحي لن يجعلك في وضع جيد. وتضيف: "إن اتباع الإرشادات العامة للصحة الجيدة هي أفضل خطوة يمكن اتخاذها تجاه الحفاظ على نظام مناعة قوي وصحي. كل جزء من جسدك، بما في ذلك نظام المناعة، يعمل بشكل أفضل عندما يكون محميا من الهجمات البيئية ويدعمه استراتيجيات الحياة الصحية".
- وتقترح المقالة اتباع العادات التالية للحفاظ على عمل جهاز المناعة كما ينبغي:
- + وقف التدخين.
  - + اتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضروات.
  - + ممارسة الرياضة بانتظام.
  - + الحفاظ على وزن صحي.
  - + الحصول على قسط كاف من النوم.
  - + غسل اليدين بشكل متكرر وطهي اللحوم جيدا.
  - + محاولة تخفيف الضغط والإجهاد.
- ويحتاج نظام المناعة الصحي إلى التغذية بانتظام، والأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية هم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية. ومع ذلك، تقول المقالة إن العلماء ليسوا متأكدين مما إذا كان ارتفاع معدل المرض ناتجا عن تأثير سوء التغذية على جهاز المناعة.
- وتضيف: "هناك بعض الأدلة على أن نقص المغذيات الدقيقة المختلفة - مثل نقص الزنك والسيلينيوم والحديد والنحاس وحمض الفوليك والفيتامينات الهامة - يغير الاستجابات المناعية لدى الحيوانات. ومع ذلك، فإن تأثير تغيرات نظام المناعة هذه على صحة الحيوانات أقل وضوحا، ولم يتم بعد تقييم تأثير أوجه القصور المماثلة على الاستجابة المناعية البشرية".
- المصدر: إكسبريس



# روح التواصل

دعاء فاضل الربيعي



العلاقة ، لكن قد تنكشف الحجب فيما بعد ويتضح للطرفين خطر الموقف وأهمية التصدي له ، فيسارع الأزواج الحذقون الذين يتمتعون بروح الشراكة الحقة، الى تضيق الخناق على المشكلة واحتوائها والسيطرة عليها قبل ان يتسع مداها . بينما يبقى الأزواج الغافلون الذين يتصفون بالانانية واللامبالاة عالقين في شبك وحبائل الهجران والانقطاع حتى يسوء الامر ويخرج عن السيطرة وبالتالي تتفكك الاواصر وتنتزع روح المودة وتبقى الاسرة مجرد هيكل تلوح في أفقه الفرقة وتسود اجواءه الخيبة .

وحتى نتلافى الانقطاع او الهجران علينا ان نعرف اهمية التلاقي واحقية وجوده ، والسعي لخلقه في الجو الاسري من خلال الاعتراف بأهمية الآخر، وإعطائه الأولوية دائما. و خلق لغة حوار وتفاهم . لان هناك معادلة لا تقبل الخطأ (زوجان متفاهمان متواصلان يساوي اسرة سعيدة وابناء صالحين). ويبقى التساؤل مطروحا عليك اخي القارئ في نهاية هذه الكلمات: اي نوع من الشركاء انت ؟ وكيف ستعمل على إيجاد التواصل بينك وبين شريك حياتك ؟

**إن المتتبع** للقضايا الاسرية بشكل عام والزوجية بشكل خاص ، يرى أن هناك جملة من المعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق السعادة المنشودة ، ومن اهمها الهجران او ما يعرف بالطلاق العاطفي ، إذ تعد هذه الظاهرة احد اهم المخاطر التي قد يتعرض لها العنصر الزوجي . وكما يعلم الجميع أن الاصل في العلاقة الزوجية هو الترابط والتلاقي والتواصل الذي يعرف بأنه عملية يتبادل أثناءها الزوجان مشاعرهما وتطلعاتهما ، ويعزز التواصل الثقة والاحترام ويقلل سوء التفاهم ويزيد من الرضا في الحياة المشتركة .

وبلا شك ان لكل ظاهرة اسبابا ومسببات تقف خلفها وتنبثق منها ، ولعل من أبرز المنعطفات المؤدية الى الطلاق العاطفي هي غياب التواصل وانعدامه بشكل كبير بين الأزواج ، و غرض النظر عن المشاكل الحاصلة بين الطرفين وعدم الاسراع الى حلها وتركها الى اطول مدة ممكنة ، وكل هذا سيؤدي الى الجفاف العاطفي والتباعد والهجران الذي صار شبح رعب يهدد الاسرة ويؤدي بالمجتمع نحو الهاوية .

قد لا يدرك الشريكان خطورة هذا الامر في بداية

نعزي الامام صاحب العصر والزمان عليه السلام

باستشهاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام





# المفكرة الحسينية 2021

احصل على نسختك  
من المفكرة الحسينية  
اقتن المفكرة وكن احد الفائزين بجوائزها.



## منافذ البيع:

- مركز البيع المباشر في منطقة ما بين الحرمين.
- قسم الاعلام داخل الصحن الحسيني الشريف.